



التاريخ

الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

10

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظه (رئيساً)

أ. د. زيد مصطفى عيادات

د. فوزية محمد العليمات

صالح حسين طوالبة

أ. د. مهند أحمد مبيضين

أحلام محمد مهاوش العطيوي

د. عبد الكريم أحمد جرادات

د. أسمى فرحان الشراب (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسّرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العنوانين الآتية:

٠٦-٥٣٧٦٢٦٢ / ٢١٤ ٠٦-٥٣٧٦٢٦٦ P.O.Box: 2088 Amman 11941

 @nccdjor  feedback@nccd.gov.jo  www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها؛ بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (220/2023)، تاريخ 5/7/2023 م، بدءاً من العام الدراسي 2023 / 2024 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 577 - 1

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2024/2/1083)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: التاريخ / كتاب الطالب: الصف العاشر (الفصل الدراسي الأول)

إعداد / هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج. - عمان: المركز، 2024

رقم التصنيف: 375.001

الطبعة: الطبعة الثانية، مزيدة ومتقدمة

الواصفات: / التاريخ / / أساليب التدريس / / تطوير المناهج / / التعليم الأساسي /

عدد الصفحات: ج 1 (88) ص

يتحمل المؤلف كامل المسئولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (التجريبية)
1444 هـ / 2023 م

2024 م

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

5 المقدمة

6

الوحدة الأولى: الإمبراطورية الفارسية

1

الدرس الأول: الإمبراطورية الفارسية: النشأة والتطور 8
الدرس الثاني: الدولة الساسانية 226 م - 651 م 14
الدرس الثالث: الحكم والمؤسسات في الدولة الساسانية 18
الدرس الرابع: الحياة العامة في الدولة الساسانية 23
الدرس الخامس: علاقات الدولة الساسانية الخارجية 31
الدرس السادس: نهاية الدولة الساسانية 36
مراجعة الوحدة 40



42

الوحدة الثانية: الدولة العثمانية

2

الدرس الأول: الدولة العثمانية 44
الدرس الثاني: فتح القسطنطينية (إسطنبول) 49
الدرس الثالث: الحياة العامة في الدولة العثمانية 54
الدرس الرابع: الوطن العربي في ظل الحكم العثماني 63
الدرس الخامس: الأردن في ظل الحكم العثماني 70
الدرس السادس: نهاية الدولة العثمانية 76
مراجعة الوحدة 84



المقدمة

انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية والرؤية الملكية السامية بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني وتسليحه بالعلم والمعرفة، يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، بغية الارتقاء بمستوى الطلبة المعرفي.

وبناء على ذلك جاء كتاب التاريخ للصف العاشر واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية، منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضمون الإطار العام والإطار الخاص للدراسات الاجتماعية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهم، التي تمثل في إعداد جيل محظوظ بمهارات القرن الحادي والعشرين، و قادر على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات وإدارة المعرفة ونقلها، ويتحمل مسؤولياته عن طريق قيامه بواجباته وممارسة حقوقه من جانب، واحترامه حقوق الآخرين وسيادة القانون من جانب آخر.

يتألف هذا الكتاب من وحدتين تميز محتواهما بالتنوع في أساليب العرض، هما: الإمبراطورية الفارسية، والدولة العثمانية، ويضم الكتاب العديد من الأشكال والصور والخرائط والأنشطة؛ لتعزيز مجموعة من المهارات الأساسية، مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واستخلاص النتائج، والتقصي، والبحث.

وقد روّعي في تأليف الكتاب توظيف المعارف والمهارات، وإثراء ثقافة الطلبة ومعرفتهم بالأحداث التاريخية، والإفادة من الماضي، وتمكينهم من تحليل النصوص وفهم الأحداث التاريخية وتتبعها. وقد تضمن هذا الكتاب أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة.

ونحن إذ نقدم هذه الطبعة من الكتاب فإننا نأمل أن تسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة وتنمية اتجاهات حبّ التعلم ومهارات التعلم المستمر لديه/ لديها، وإضافة الجديد إلى المحتوى وإثرائه بالأنشطة المتنوعة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الإمبراطورية الفارسية^٩

الوحدة

1

نشأت الإمبراطورية الفارسية سنة (550 ق.م)، وامتدت على ثلث قاراتٍ، هي: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، ومررت بمراحلٍ تاريخيةٍ بدءاً من الدولة الأخمينية التي أسسها الملك كورش، وانتهاءً بالدولة الساسانية.

الفكرة العامة

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الإِمْبَرَاطُورِيَّةُ الْفَارَسِيَّةُ: النَّشَاءُ وَالتَّطَوُّرُ

الدَّرْسُ الثَّانِي: الدَّوْلَةُ السَّاسَانِيَّةُ 226 م - 651 م

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْحُكْمُ وَالْمَؤْسِسَاتُ فِي الدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْحَيَاةُ الْعَامَّةُ فِي الدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: عَلَاقَاتُ الدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ الْخَارِجِيَّةِ

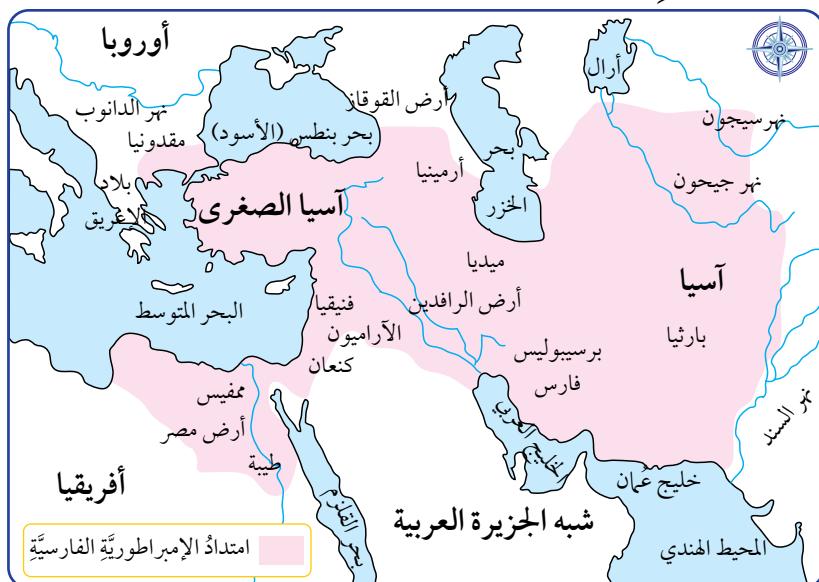
الدَّرْسُ السَّادِسُ: نِهَايَةُ الدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ



أوّلاً: نشأة الإمبراطورية الفارسية

تأسّست الإمبراطورية الفارسية على يد الملك كورش الذي حكم ما بين (550 ق.م - 529 ق.م)، وتميّزت بقوّتها العسكريّة وتطور عماراتها وفنونها، وسمّيت بهذا الاسم نسبةً إلى منطقة فارس، وهو الاسم التارخي للمنطقة التي قامت عليها في شرق شبه الجزيرة العربيّة. وامتدّت الإمبراطورية الفارسية على قارات العالم القديم: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، وضمّت شعوبًا متنوعة، وشهدت تطويرًا في المجالات كُلّها.

ولتعرّف موقع الإمبراطورية الفارسية وامتدادها، انظر الخريطة الآتية:



الشكل (1): خريطة امتداد الإمبراطورية الفارسية.

✓ أتحقق من تعلمِي

- ما القارات التي امتدّت عليها الإمبراطورية الفارسية؟
- أُحدّد أسماء البحار التي أشرفَت عليها الإمبراطورية الفارسية قديمًا، وأسماءها حالياً.

الفكرة الرئيسية

معرفة تاريخ نشأة الإمبراطورية الفارسية، والمراحل التاريخية التي مرّت بها.

المصطلحات

الإمبراطورية الفارسية
Persian Empire

الدولة الأخمينية
Achaemenid State

الدولة الساسانية
Parthian State

الدولة البارثية
Ancient World

العالم القديم
الدولة السلوقيّة

الأشخاص

كورش، سلوقيس، الإسكندر المقدونيُّ الأكبر، أرساكيس، داريوسُ الأكبر، ميتراداتسُ.

الأماكن

فارس، برسبيوليس، آساك ميديا.

مهارات التعلم

الخط الزمنيُّ والتَّابُعُ.
الشَّبهُ والاختلافُ.
تحليلُ الخريطةِ والأشكالِ.

أقرأ النصّ التاريخيّ الآتي، ثمَّ أجيِّب عَمَّا يليه:

تمكَّنَ الملكُ الفارسيُّ كورشُ منْ هزيمةِ البابليينَ والسيطرةِ على المناطقِ الواقعةِ تحتَ نفوذِهِمْ، ومنْ ضمنِها الأردنُ عامَ 539 ق.م. وقد عُثِرَ في معظمِ المواقعِ التي ترجعُ إلى الفترةِ الفارسيةِ على حُفَرٍ لخَزَنِ الحبوبِ والمحاصيلِ، بالإضافةِ إلى بعضِ القطعِ الأثريةِ الثمينةِ المستورَةِ منْ بلادِ اليونانِ وفينيقيا؛ ما يدلُّ على انتعاشِ الأحوالِ الاقتصاديةِ خلالَ الحكمِ الفارسيِّ.

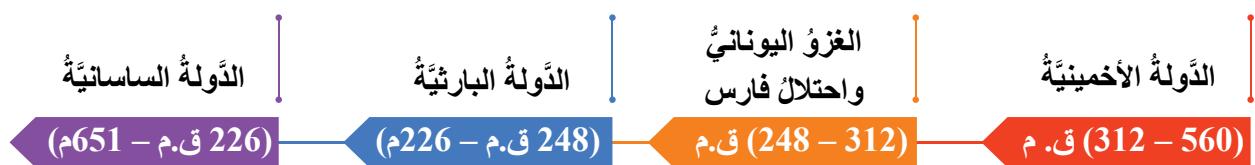
وتشيرُ الدلائلُ الأثريةُ والكتاباتُ التي عُثِرَ عليها إلى وجودِ مجتمعٍ متمدِّنٍ عاشَ خلالَ مدةِ الحكمِ البابليِّ والحكمِ الفارسيِّ في عددٍ منْ مناطقِ الأردنِ، ومنْ أهمِّ هذهِ المواقعِ: تلُّ الفخارِ، (وهوَ تلٌّ صغيرٌ إلى الشمالِ منْ مدينةِ إربد)، وموقعُ مغارةِ الوردةِ (في عجلونَ).

✓ أتحققُ منْ تعلُّمي

- أينَ يقعُ موقعُ تلِّ الفخارِ؟
- ما دلالةُ العثورِ على حُفَرٍ لخَزَنِ الحبوبِ والمحاصيلِ في الأردنِ؟
- علامَ يدلُّ اكتشافُ القطعِ الأثريةِ الثمينةِ المستورَةِ منْ بلادِ اليونانِ في الأردنِ؟

ثانيًا: التطورُ التاريخيُّ للإمبراطوريةِ الفارسيةِ

لِتَعْرِفُ المراحلِ التاريخيةَ للإمبراطوريةِ الفارسيةِ؛ انظرُ الخطَّ الزَّمَنِيَّ الآتيَ:



1 الدولةُ الأخمينيةُ (560 - 312 ق.م):

الدَّولَةُ الأَخْمِنِيَّةُ، الَّتِي يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ الْأُولَى، مَقْرُّهَا إِيْرَانُ حَالِيًّا، مَؤْسِسُهَا الْمَلَكُ كُورشُ، وعاصِمَتُهَا مَدِينَةُ بَرْسَبُولِيسُ، وامتدَّتْ مِنَ الْبَلْقَانِ وَأُورُوبَا فِي الْغَرْبِ حَتَّى وَادِيِ السَّنَدِ فِي الْشَّرِقِ، وَتَكَوَّنَتْ مِنَ الْأَخْمِنِيَّينَ ذُوِيِّ الْأَصْوَلِ الْهَنْدُو أُورُوبِيَّةِ الَّتِي وَفَدَتْ إِلَى إِيْرَانَ فِي مَطْلَعِ الْأَلْفِ الْأُولِ قَبْلَ الْمِيلَادِ، وَسُمِّيَّتْ بِهَذَا الْاسْمِ نَسْبَةً إِلَى زَعِيمِهَا أَخْمِنِيُّسُ، وَمِنْ أَشْهَرِ ملوكِهَا قَمِبِيزُ الثَّانِي الَّذِي تَوَلَّ الْحُكْمَ بَعْدَ الْمَلَكِ كُورشَ، وَتَمَكَّنَ مِنْ غَزوِ مَصْرَ وَضَمْمَهَا إِلَى مَمْلَكَتِهِ.



الشكل (2): صورة تمثّل كورش.



الشكل (3): صورة تمثّل الإسكندر المقدوني.

كيف استطاعت الدولة الأخمينية التوسيع بشكلٍ كبير؟

أفكّر

2- الغزو اليوناني واحتلال فارس (330 - 248 ق.م):

شهدت العلاقة بين الدولة الأخمينية ودول المدن اليونانية صراعاً عسكرياً مريضاً؛ فقد غزا الملك داريوس الأكبر المدن اليونانية واحتلَّ أجزاءً منها، وبقيت كذلك حتى حرّرها الإسكندر المقدوني وغزا أراضي الدولة الأخمينية بين القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد؛ إذ شنَّ حملةً على بلاد فارس، وتمكنَ من دحر الفرس وطريقهم خارج آسيا الصغرى، وانتزع ممتلكاتهم في سلسلة من الحملات العسكرية التي دامت عشر سنوات، تمكّن خلالها من هزيمة الجيش الفارسي وتحطيم قوّته العسكرية وإنها الدولة الأخمينية، وتبعَ بعدها حملاته إلى الهند بعد أن أمنَ الحكم في بلاد فارس بيد السلوقيين الذين حكموا المنطقة باسمه.

معلومات

الدولة السلوقيّة: دولة تأسّست في

غرب آسيا (312 ق.م - 63 ق.م) على يد سلوقيس الأول بعد تقسيم الإمبراطورية المقدونية التي أسّسها الإسكندر.

- متى تعرّضت الدولة الأخمينية للغزو اليوناني؟

نشاط

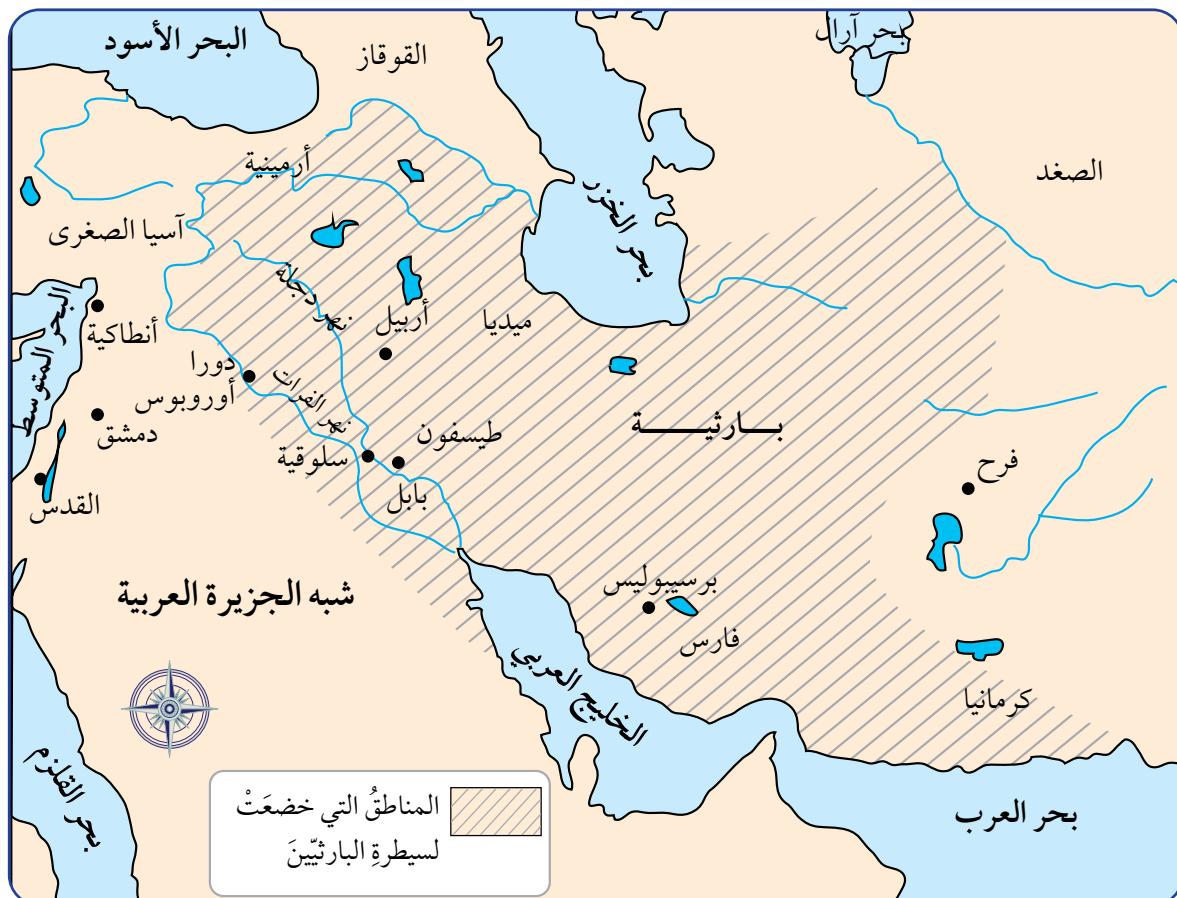


بالرجوع إلى مكتبة المدرسة أو محرك البحث الإلكتروني google؛ أكتب تقريراً عن الحروب اليونانية الفارسية، ثم أعرضه على زملائي / زميلاتي.

2 الدولة البارثية (الفرثية) (248 ق.م - 224 م):

سميت بهذا الاسم نسبةً إلى مقاطعة بارثيا، وتسمى أيضاً الدولة الفرثية نسبةً إلى قبائل الفرثيين، ويطلق عليها اسم الإمبراطورية الفارسية الثانية، تأسست في الجزء الشمالي الشرقي من إيران، وعاصمتها آساك، بعد أن تمكّن الملك أرساكيس الأول من احتلال مقاطعة بارثيا وتأسيس الدولة البارثية (الفرثية)، ثم جاء الملك ميراداتس الأول الذي استطاع الاستيلاء على منطقة ميديا وبلاط ما بين النهرين من السلوقيين، وقد دامت هذه الدولة قرابة خمسة قرون، وتعود وريثة الدولة الأخمينية، وقد انتهت على يد الساسانيين الذين يمثلون آخر مراحل الإمبراطورية الفارسية.

ولتعرف حدود الدولة البارثية، انظر الخريطة الآتية:



الشكل (4): خريطة الدولة البارثية (الفرثية).

✓ أتحققُ من تعلمِي

- أقارنُ بين الدولة الأخمينية والدولة البارثية (الفرثية) من حيث:

العاصمة	الموقع الجغرافي	الفترة الزمنية	المؤسس	
				الدولة الأخمينية
				الدولة البارثية

مراجعة

1. المفردات

أوَصَحُّ المقصود بِكُلِّ مَا يأْتِي: **الدَّوْلَةُ الْأَخْمِينِيَّةُ، الدَّوْلَةُ الْبَارْثِيَّةُ، الدَّوْلَةُ السُّلُوقِيَّةُ كُورْشُ، أَخْمِينِيُّسُ، أَرْسَاكِيُّسُ.**

2. الفكرة الرئيسية

أ- أُفَسِّرُ مَا يأْتِي:

• تسمية الإمبراطورية الفارسية بهذا الاسم.

• تابع الإسكندر المقدوني حملاته إلى الهند.

ب- أذْكُرُ الْحَدَثَ الْتَّارِيْخِيَّ الَّذِي مِيزَ عَهْدَ كُلِّ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَتِيَّةِ أَسْمَاؤُهُمْ:

• كورش قمبیز الثانی

• الإسكندر المقدوني أرساکیس الأول

• میراداتس الأول

3. التفكير الناقد والمهارات

• امتدَّتِ الرُّقْعَةُ الجُغرَافِيَّةُ لِلإِمْبَراطُورِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ عَلَى قَارَّاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ. مَا أَسْبَابُ هَذَا الامتداد؟

• أَسْتَنْتَجُ أَهْمَيَّةَ سِيَطْرَةِ الإِمْبَراطُورِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ عَلَى الْمُرَاتِ الْمَائِيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.

الأنشطة



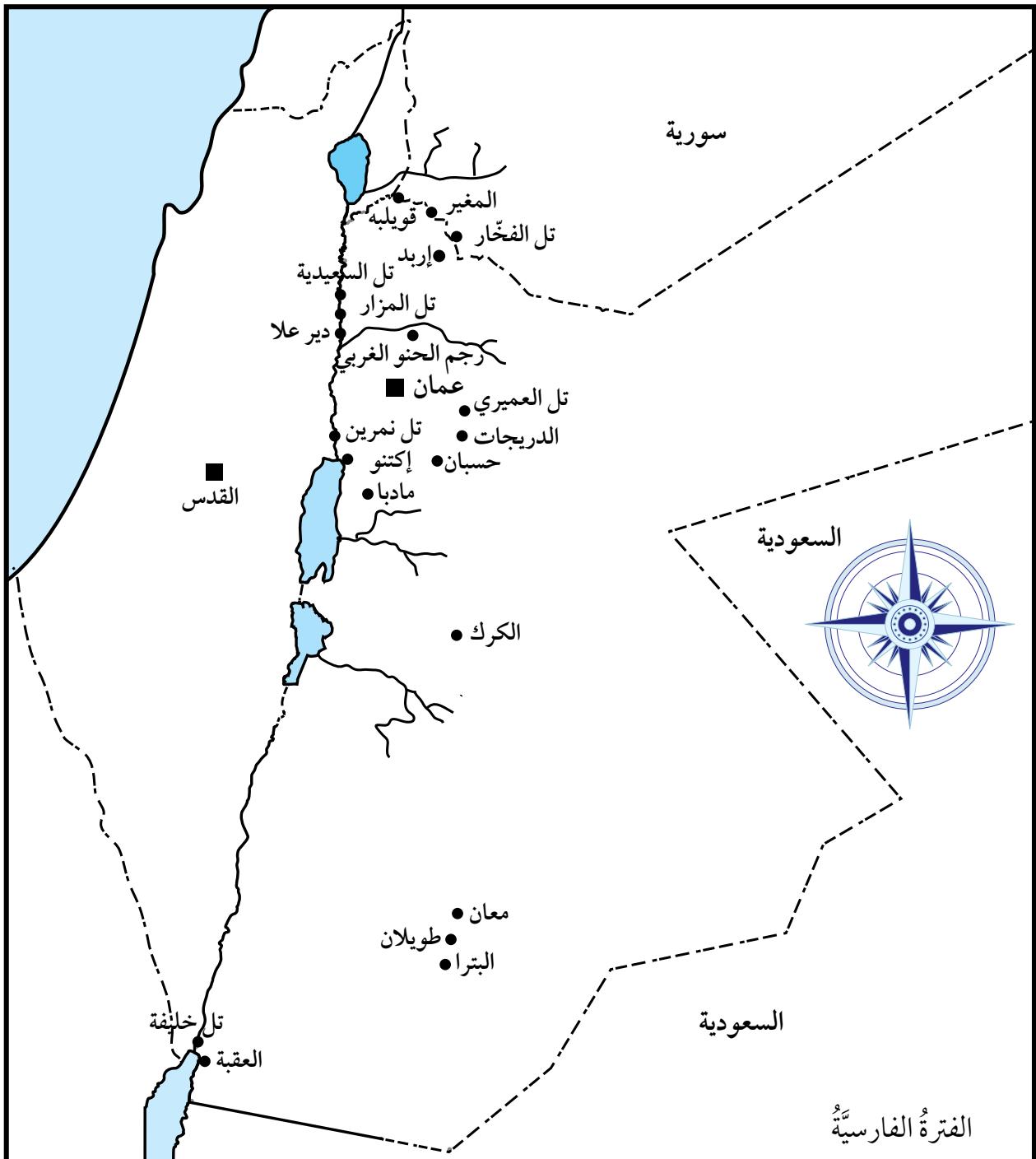
بِالرُّجُوعِ إِلَى مُحَرِّكِ الْبَحْثِ google، أَبْحُثُ عَنِ الْمَقْطَعِ الْمَرْئِيِّ (الْفِيْدِيُو) الْأَتِيِّ، وَأَشَاهِدُهُ، وَأَلْخُصُّ أَحْدَاثَ نَشَأَةِ الإِمْبَراطُورِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ وَسُقُوطِهَا.

-<https://youtu.be/sLnkrWVSYvM>



بِالرُّجُوعِ إِلَى أَحَدِ كُتُبِ ابْنِ بَطْوَطَةَ، أَوِ الإِدْرِيْسِيِّ، أَوْ يَاقُوتَ الْحَمْوَيِّ، أَقْدَمْ تَقْرِيرًا يَتَضَمَّنُ وَصْفًا لِبَلَادِ فَارِسٍ، ثُمَّ أَعْرَضَهُ أَمَامَ زَمَلَائِيِّ / زَمِيلَاتِيِّ.

بِاسْتِخْدَامِ مُحَرِّكِ الْبَحْثِ الْإِلْكْتَرُونِيِّ google؛ أَكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ مَوْقِعِ مَغَارَةِ وَرَدَةِ فِي عَجْلَوْنَ، وَأَعْرَضُهُ أَمَامَ زَمَلَائِيِّ / زَمِيلَاتِيِّ.



- أحدد الموقع الأثريّ التي وُجدت فيها بقايا للحضارة الفارسية في الأردنّ.
- في أيّة محافظاتٍ تقعُ هذه المواقع؟
- علام يدلُّ وصولُ الحضارة الفارسية إلى الأردنّ؟

عثِّرَ على بقايا للحضارات السابقة في الأردنّ؛ مثل: الفرعونية، والآشورية، والرومانية.



تُعدُّ الدّوّلَةُ السَّاسَانِيَّةُ آخرَ المراحلِ التَّارِيخِيَّةِ لِلإِمْپَراَطُورِيَّةِ الْفَارَسِيَّةِ، وَكَانَ لَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْإِنْجَازَاتِ الْحَضَارِيَّةِ.

أولاً: التَّسْمِيَّةُ وَالتَّأْسِيسُ

سُمِّيَّت الدّوّلَةُ السَّاسَانِيَّةُ بِهَذَا الْاسْمِ نَسْبَةً إِلَى الْكَاهِنِ الْزَرَادَشْتِيِّ سَاسَان، وَيُعَدُّ الْمَلِكُ أَرْدَشِيرُ الْأَوَّلُ مَؤْسِسَهَا الْحَقِيقِيُّ عَامَ 226 م، وَبَعْدَ انتصارِهِ عَلَى الْبَارَثِيِّينَ انتَهَى حُكُمُ الدّوّلَةِ الْبَارَاثِيَّةِ. وَمِنْ أَشْهَرِ مُلُوكِ الدّوّلَةِ السَّاسَانِيَّةِ شَابُورُ الَّذِي اهْتَمَّ بِالْمَعْرِفَةِ، وَتُرْجِمَتْ فِي عَهْدِهِ الْكِتُبُ الْيُونَانِيَّةُ وَالْهَنْدِيَّةُ إِلَى الْلُّغَةِ الْفَارَسِيَّةِ؛ مَا أَسْهَمَ فِي نَسْرِ الْثَقَافَةِ وَالْعِلْمِ، وَالْمَلِكُ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانُ الْمُلْقَبُ بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ.

وَانْتَهَتِ الدّوّلَةُ السَّاسَانِيَّةُ عَامَ 651 م بِمَقْتَلِ الْمَلِكِ يَزِدَجِردِ الْثَالِثِ وَانْتِشَارِ الْفَتوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلُمِي

- أَيُّنِ سَبَبَ تَسْمِيَّةِ الدّوّلَةِ السَّاسَانِيَّةِ بِهَذَا الْاسْمِ.

السَّبَبُ وَالنَّتْيَاجُ

النَّتْيَاجُ

السَّبَبُ

الْفَتوحَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ.

- أَيُّنِ عَلَى الْخَطِّ الْزَّمِنِيِّ تَسَلُّلَ الْمُلُوكِ السَّاسَانِيِّينَ حَسَبَ وَرَوْدِهِمْ فِي النَّصِّ.

الفَلَوْدُ الرَّئِسِّيُّ

مَعْرِفَةُ تَارِيخِ الدّوّلَةِ السَّاسَانِيَّةِ الَّتِي حَكَمَتْ مِنْذِ الْقَرْنِ الْثَالِثِ الْمِيَلَادِيِّ حَتَّى مِنْتَصِفِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْمِيَلَادِيِّ.

الْأَشْخَادُ

سَاسَانُ، شَابُورُ، كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانُ، أَرْدَشِيرُ الْأَوَّلُ، يَزِدَجِردُ الْثَالِثُ.

الْأَعْمَالُ

الْمَدَائِنُ، طِيسَفُونُ، إِصْطَخْرُ.

مَهَارَاتُ التَّعْلُمِ

السَّبَبُ وَالنَّتْيَاجُ. التَّصْنِيفُ. مَهَارَاتُ الْخَرْيَطَةِ. الْخَطُّ الزَّمِنِيُّ وَالْتَّابُعُ.

ثانيًا: الموقع والامتداد الجغرافي

شملت أراضي الدول الساسانية الـبلادـ الحالـيـةـ، مثلـكـ إـيرـانـ، وـالـعـرـاقـ، وـأـجـزـاءـ مـنـ أـرـمـينـياـ، وـأـفـغـانـسـتـانـ، وـتـرـكـيـاـ، وـبـاـكـسـتـانـ، وـمـصـرـ، وـالـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ، وـاتـخـذـتـ فـيـ الـبـادـيـةـ مـدـيـنـةـ إـصـطـخـرـ عـاصـمـةـ لـهـاـ، ثـمـ نـقـلـتـ عـاصـمـةـ إـلـىـ طـيـسـفـونـ (ـالـمـدـائـنـ).ـ

أسباب اتخاذ الساسانيين المدائن عاصمة لهم:

- موقعها القريب من الحدود الشرقية للإمبراطورية الرومانية.
- التراث الحضاري المترافق في بلاد وادي الراfeldin.
- وقوعها بالقرب من نهري دجلة والفرات؛ ما جعلها ذات خصوبة عالية.

✓ أتحقق من تعلمي

أصنف عوامل اتخاذ الساسانيين المدائن عاصمة لهم إلى:

ـ عوامل استراتيجية. ـ عوامل اقتصادية.

الشكل (5): صورة إيوان كسرى في مدينة المدائن عاصمة الساسانيين.

معلومات

إصطخر: مدينة قديمة تقع في جنوب إيران حالياً.

طيسفون (المدائن): مدينة عراقية تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد، اتخذها الساسانيون عاصمة لهم.



- أتأملُ الخريطةَ الآتيةَ التي تبيّنُ امتدادَ الدُّولَةِ الساسانِيَّةِ، ثُمَّ أجيِبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليها:



• أذكر أسماءً كُلّ من:

- الْبَلَادِ الَّتِي خَضَعَتْ لِسِيَطَرَةِ الدَّولَةِ الساسانِيَّةِ.

- بَحْرِ الْقَلْزَمِ وَبَحْرِ الرُّومِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ.

• أَحَدَّدُ عَلَى الْخَرِيَّةِ مَوْقِعَ كُلِّ مِنْ: إِصْطَخْرٍ، وَالْمَدَائِنِ.

نشاط



بالرجوع إلى مكتبة المدرسة أو محرك البحث الإلكتروني google؛ أكتب تقريراً عن العالم الجغرافي المسلمين الإصطخري، وأعرضه أمام زملائي / زميلاتي.

مراجعة

1. المفردات

أوضح المصود بكل مما يأتي:
الدولة الساسانية، أردشير الأول. المدائن، سasan.

2. الفكرة الرئيسية

- أ - أذكر سبب انتشار العلم والثقافة في الدولة الساسانية.
- ب - أفسر اتخاذ الساسانيين المدائن عاصمة لهم.
- ج - أنسُب الإنجازات الآتية ل أصحابها من ملوك الدولة الساسانية:
 - ترجمت في عهده الكتب اليونانية والهندية.....
 - مؤسس الدولة الساسانية الحقيقي.....

3. التفكير الناقد والمهارات

- أبدي رأيي في أهمية ترجمة الكتب اليونانية والهندية إلى الفارسية، وأبين في أي عهد تم هذه الترجمة.
- أبين أثر الترجمة في نشر الثقافة والعلم بين الشعوب.

الأنشطة



- أرسم خريطة تبيّن امتداد الدولة الساسانية الجغرافي.
- باستخدام محرك البحث الإلكتروني google، أبحث عن أساليب الصراع في الدولة الساسانية ونتائجها.





أوّلاً: نظام الحكم والإدارة

كان نظام الحكم في الدولة الساسانية ملكياً مطلقاً، ولقب كل ملك من ملوكها بـ «شاهنشاه» أي ملك الملوك، وكان يساعدُه على إدارة الدولة كبير الوزراء الذي ينوبُ عن الملك في قيادة الجيش والماضيات، ثم يليه كبير رجال الدين، ثم قائد الجيش، وكبير الكتاب الذي يهتم بالرسائل والوثائق الرسمية وحفظها، ثم رؤساء الأقاليم (الدهاقين) الذين كانت مهمتهم إدارة شؤون الأقاليم.

✓ أتحققُ من تعلّمي

- أبّين نظام الحكم والإدارة في الدولة الساسانية.
- أنقل الجدول الآتي إلى دفترِي وأملأه بالمعلومات المناسبة:

رؤساء الأقاليم	كبير الكتاب	كبير الوزراء	الملك	المنصب
				المهام

ثانيًّا: الملوك الساسانيون

تعاقب على حكم الدولة الساسانية منْ تأسيسها عددٌ منَ الملوك الذين حقّقوا مجموعةً من الإنجازات. ولتعرّفُ أبرزِهم، أنظرُ الشكل الآتي:



الشكل (7): أبرزُ ملوكِ الدولة الساسانية.

الفكرةُ الرئيسةُ

معرفةُ أهمِّ ملوكِ الدولة الساسانية الذين شهدَتِ الدولة في عهدهم مجموعةً منَ الإنجازاتِ والانتصاراتِ والضعفِ.

المصطلحان

الزرادشتية	Zoroastrianism
الإمبراطورية البيزنطية الرومانية الشرقية	Eastern Roman Byzantine Empire
معركة إيديسا	Avesta
الأبستاق	
الدهاقين	

الأشخاصُ

فاليريُّانُ، بورانُ.

مفهَّانُ التعلُّم

السببُ والنتيجةُ.
الشَّبهُ والاختلافُ.
التصنيفُ.

1 الملك أردشير الأول

مؤسس الدولة الساسانية وأول ملوكها الذي انتصر على الدولة البارثية، وقد توج ملكاً سنة 226م، ولقب بـ «شاهنشاه»؛ أي ملك الملوك، ولقب زوجته بـ «ملكة الملوك».

أهم أعماله

- اعتماد المركزية الإدارية في الحكم، وإحكام الرقابة العامة على مختلف أرجاء الدولة.
- أخذ الزرادشتية ديناً رسمياً للدولة، وجمع أجزاء الكتاب الساساني المقدس (الأبستاق) في كتاب واحد.
- الحملات العسكرية على الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية).

تحقق من تعلمك ✓

- أحدد أوجه الشبه والاختلاف بين الدولة البارثية والساسانية:

المؤسس	الديانة	نظام الحكم	
أرساكيس الأول	الزرادشتية	الملكية المطلقة	الدولة البارثية
			الدولة الساسانية

الاختلاف

التشبه

الاختلاف

2 الملك شابور الأول

واصل شابور الأول سياسة والده في التوسيع مستغلًا حالة الضعف التي كانت تعانيها الجيوش البيزنطية (الرومان)، فتصدى لهم مرتين: الأولى هزم فيها وعبرت الجيوش البيزنطية الفرات واقتربت من المدائن العاصمة، أما الثانية فامتدت أربع عشرة سنة، وفيها أسير شابور الأول الإمبراطور البيزنطي (الروماني) فاليريان بعد معركة إيديسا. وعلى الصعيد الداخلي اهتم شابور الأول بتطوير التعليم والاقتصاد.

تحقق من تعلمك ✓

- ما التائج المترتب على تصدّي الملك شابور الأول للإمبراطورية البيزنطية؟

الشكل (8): صورة تمثل جانباً منْ آثارِ مدينة نيسابور.



3 الملك كسرى الأول (أبو شيروان العادل)

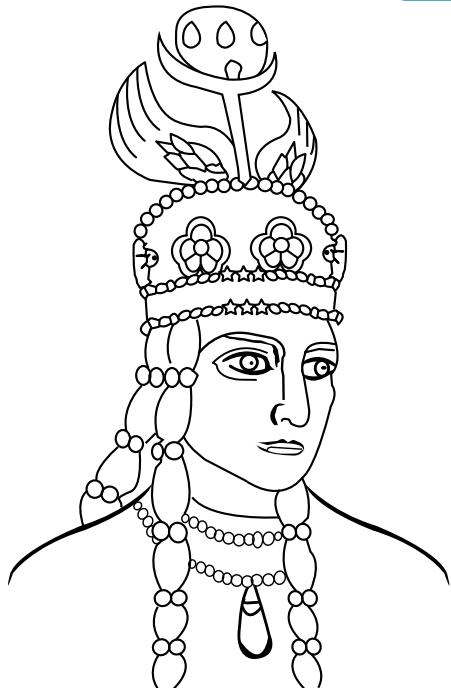
سمّيَ كسرى الأول «أبو شيروان العادل»، وكلمة أبو شيروان تعني الروح الخالدة، وفي عهده بلغت الدولة الساسانية قمةً مجدِها؛ إذ ازدهرتِ الفنونُ والعلومُ، ووضعتُ أُسسُ عدِّيَّةِ المدنِ والقصورِ، وُبُنيَتِ الجسورُ والسدودُ، وُمنِحَ الفلاحونَ مكانةً مميزةً، وأصلحتُ نُظمُ الضرائبِ والجيشِ والدواينِ. كما اهتمَ كسرى بتنمية الاقتصاد؛ ما سمحَ لحملاته العسكرية بالاستمرار لفتراتٍ طويلةٍ.



الشكل (9): تمثال كسرى أبو شيروان.

- أُصْنِفُ أهْمَّ أعْمَالِ كُسْرَى الْأَوَّلِ فِي أَثْنَاءِ تَوْلِيهِ الْحُكْمَ إِلَى مُحَالَاتٍ:
- اقْتَصَادِيَّةِ اجْتِمَاعِيَّةِ عَسْكَرِيَّةِ إِدَارِيَّةِ

لُقْبَ الْمَلَكِ كُسْرَى أَنُو شِيرْوَانِ بِالْمَلَكِ الْعَادِلِ.



الشَّكْلُ (10): رَسْمُ الْمَلَكَةِ بُورَانَ.

4 الملكة بوران

هيَ ابْنَةُ الْمَلَكِ كُسْرَى الثَّانِي، لُقْبَتْ بِالْسَّعِيدَةِ، وَقَدْ حَكَمَتِ السَّاسَانِيَّنَ بَيْنَ عَامَيِ (630 م و 631 م)، وَحَاوَلَتِ اسْتِعْدَادَ اسْتِقْرَارِ دُولَتِهَا بَعْدِ مَعَاهِدَاتٍ مَعَ الْإِمْپَرَاطُورِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ (الرُّومَانِيَّةِ الْشَّرِقِيَّةِ)، وَنُشُرِّ العَدْلِ، وَإِنْشَاءِ الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ وَالطُّرُقِ وَالسُّدُودِ، وَخَفْضِ الْضَّرَائِبِ، وَسَكَّ عَمَلَةً جَدِيدَةً.

- أَذْكُرُ مَحاوَلَاتِ الْمَلَكَةِ بُورَانَ لِاسْتِعْدَادِ اسْتِقْرَارِ الدُّولَةِ وَحُكْمَهَا مَرْكِزِيًّا.

السُّبُّ وَالنَّتِيْجَةُ

النَّتِيْجَةُ

السُّبُّ

عَقَدَتِ الْمَلَكَةُ بُورَانَ مَعَاهِدَاتٍ مَعَ الْإِمْپَرَاطُورِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ.

نشاط



باستخدامِ مُحَرِّكِ الْبَحْثِ الْإِلْكْتَرُونِيِّ Google، أَبْحَثُ عَنْ نَسَاءٍ كَانَ لَهُنَّ دُورٌ بَارِزٌ فِي الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ فِي حَضَارَاتِ التَّارِيْخِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ (قَبْلِ إِسْلَامِ).

مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكلٍّ مما يأتي:
أبو شروان العادل، بوران، إيديسا.

2. الفكرة الرئيسية

- أنسُبُ الإنجازاتِ الآتية إلى الملك الساساني المناسبِ:

- نشر العدل.
- الانتصار على الدولة البارثية.
- إنشاء المرافق العامة.
- بناء الجسور والسدود.
- اعتناؤه بالفلاحين مكانة مميزة.
- اتخاذ الزرادشتية ديانة رسمية.
- الاهتمام بالتعليم.
- أسر الإمبراطور فاليريان بعد معركة إيديسا.

الملكة بوران	الملك كسرى الأول	الملك شابور الأول	الملك أردشير الأول

- أصنفُ أعمالَ الملكة بوران إلى: اقتصادية، وسياسية.

3. التفكير الناقد والمهارات

- أبين أهمية القوة الاقتصادية للدولة في قوتها العسكرية.

- أناقشُ أسبابَ الصراع الفارسي البيزنطي.

تمثّلت الحياة العامة في الدولة الساسانية بمجموعةٍ من المظاهر، يمكن إجمالُها بما يأتي:

أولاً: الحياة السياسية

أولى ملوك الساسانيين أهميةً خاصةً لثلاثة أمورٍ، هي: مركزيةُ السلطة، وتبنيُ الزرادشتية ديانةً رسميةً للدولة، وتجهيز الاهتمام إلى العلاقة مع الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية).

اهتمَ الساسانيون بالجيش، وطوروا أنواعَ الأسلحةِ وأساليبِ الحصارِ والتنظيم العسكري، ونظمَ الجيش الساساني على أساسِ الفرق، ومنها: فرقُ الحرس الملكي، وسلاحُ الفرسان والمشاة، والنبلوَن (رُمَاءُ السَّهَامِ)، والمرتزقة (الجنودُ المستأجرون).



الشكل (11): لوحةٌ تمثّل جنودَ الجيش الساساني.

الفكرة الرئيسية

معرفةُ مظاهر اهتمامِ الدولة الساسانية بتنظيمِ شؤونِ الدولة، وتنوعِ الأنشطة الاقتصادية، وازدهارِ الحياة العلمية والثقافية.

المصطلحات

الطوائف الحرفية (الالنقيابات)

Mercenaries المرتزقة

Archers النباليون

الأماكن

Silk Road طريقُ الحرير

Spice Road طريقُ التوابل

مجالاتُ التعلم

السببُ والنتيجةُ.

مهاراتُ الخريطةِ.

- ما المقصودُ بالمرتزقة؟
- أ عددُ فرقَ الجيش الساسانيّ.
- ماذا تعني مركزيّةُ السُّلطة؟

الاستعانةُ بالجنودِ المستأجّرينَ مظهّرٌ منْ مظاهِرِ ضعفِ الدّولةِ.

أفكّر

ثانيًا: الحياة الاقتصادية

1 الزراعة

شَهِدَ المجتمعُ في الدّولةِ الساسانيّةِ نشاطًا زراعيًّا ملحوظًا، ساعدَ عليهِ موقعُها الجغرافيُّ، وسيطرَتُها على عدّةِ مناطقَ وأقاليمَ متنوّعةٍ وخصبةٍ، وسيطرَتُها على عدّ منَ البحارِ والأنهارِ والبحيراتِ، فتنوّعتِ الأنشطةُ الزراعيَّةُ والمحاصيلُ المُتَّجَهَّةُ، مثلُ: الحبوبِ، وقصبِ السُّكَّرِ، والتمّرِ، والزيتونِ؛ ما أَسْهَمَ في زيادةِ الإنتاجِ وتصديرِهِ.

اهتمَّتِ الدّولةُ الساسانيَّةُ باستصلاحِ الأراضيِ الزراعيَّةِ، وإقامةِ السُّدُودِ والجسورِ، وبناءِ القنواتِ المائيةِ، وبتربيَةِ الماعزِ والأبقارِ والجِمالِ والفِيلَةِ والخيولِ؛ للإفادةِ منها في الحروبِ والزراعةِ والنقلِ.

- أذكرُ مظاهِرَ اهتمامِ الدّولةِ الساسانيَّةِ بالزراعةِ.

السببُ والنتيجة

النتيجة

السببُ

تربيَةِ الأبقارِ والجِمالِ والخيولِ.

لماذا استُخدِمتِ الفيلَةُ في الجيشِ الساسانيِّ؟

أفكّر



الشكل (12): صورة دينار في عهد الملك شابور الأول.

اعتمدت الصناعة في زمن الدولة السasanية على المنتجات الزراعية والمنتجات الحيوانية مثل الصوف والجلود لعمل الملابس، وشتهرت صناعة السجاد الذي أصبح جزءاً من تراث الساسانيين المستمر حتى الآن، كما اشتهرت صناعة الخزف والفخار والزجاج والمعادن والقاشاني، التي تطورت على نحو كبير وصدرت إلى الخارج، وظهرت صور الملوك على العملة الخاصة بهم. ط

✓ أتحقق من تعلمي

- أعدد مظاهر اهتمام الدولة السasanية بالصناعة.
- أبين كيف استفاد الساسانيون من المنتجات الحيوانية في الصناعة.

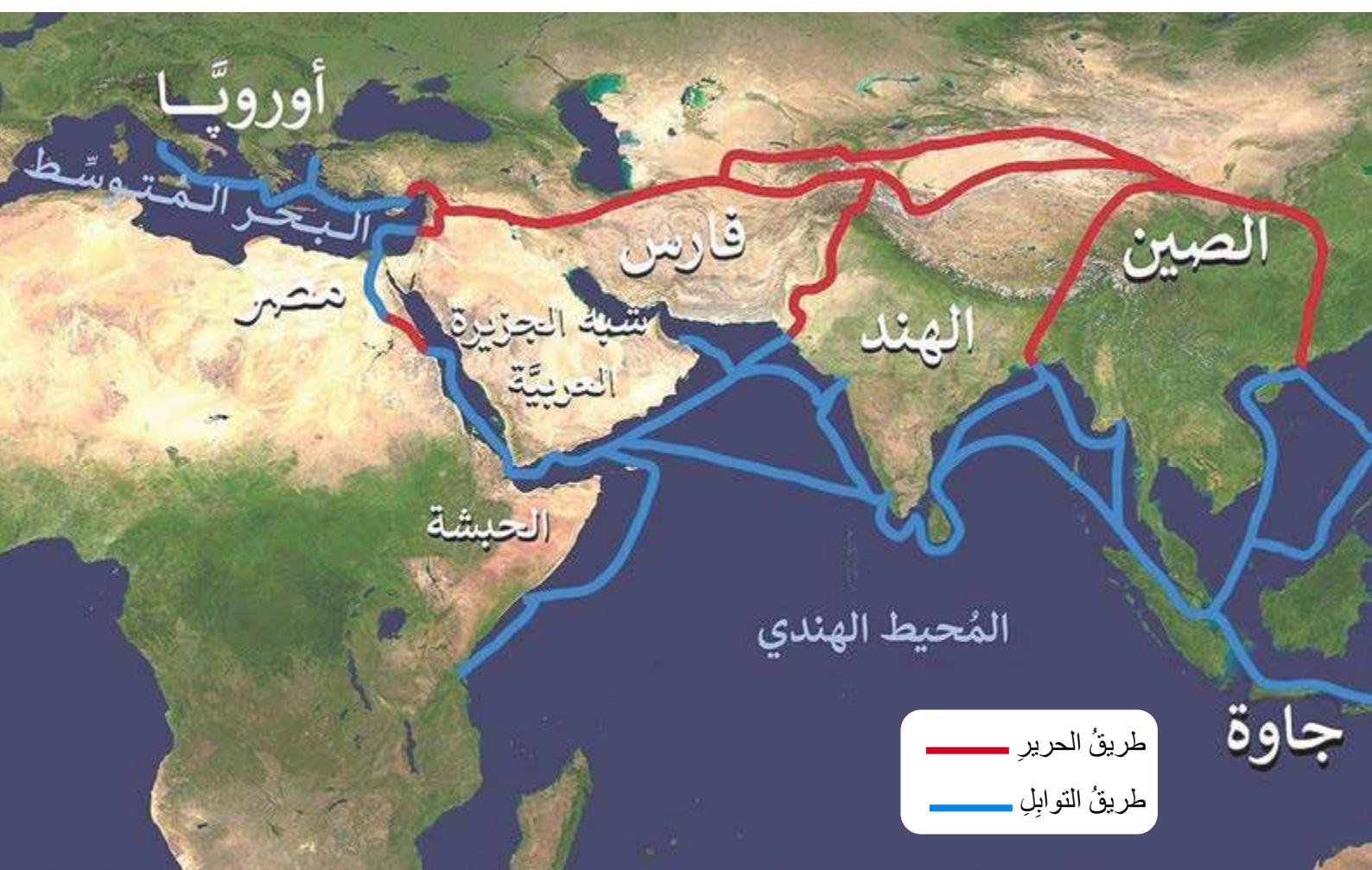
الشكل (13): صورة سجادة فارسية تحمل رسومات لمشاهد صيد وفروسية.



كانَ للدولَةِ الساسانيَّةِ تجارةٌ رائجةٌ معَ كُلِّ منْ الْهَنْدِ والصَّينِ والإِمْپَراطُورِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ (الْرُّومَانِيَّةِ الْشَّرْقِيَّةِ)؛ إِذَ وَفَدَ تُجَارُ الصِّينِ إِلَى مُدُنِ الدُّولَةِ لِبَيعِ الْحَرِيرِ الْخَامِ وَشَرَاءِ الْبُسْطِيِّ وَالْجَوَاهِرِ، وَمَرَّتِ السَّلْعُ الْصِّينِيَّةُ (مُثُلُ الْوَرَقِ وَالْحَرِيرِ) وَالسَّلْعُ الْهَنْدِيَّةُ (مُثُلُ التَّوَابِلِ وَالْبَهَارَاتِ) بِالْأَرْضِيِّ السَّاسانِيَّةِ، وَفَرَضَتِ الدُّولَةُ الْصَّرَائِبَ عَلَيْهَا، وَأَعَادُوا تَصْدِيرَهَا إِلَى أُورُوباَ بَعْدَ طَرِيقِ الْحَرِيرِ.

عَرَفَ السَّاسانِيونَ التِّجَارَةَ بِنَوْعِيهَا: الْبَرِّيَّةُ، وَالْبَحْرِيَّةُ؛ إِذْ سَاعَدَ مَوْقِعُهُمُ الْجَغْرَافِيُّ عَلَى التَّحْكُمِ فِي الْمَمَرَّاتِ الْمَائِيَّةِ وَنَشَاطِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ، وَأَسْهَمَتِ الْطُّرُقُ وَالْجَسُورُ الَّتِي أَقَامَتْهَا الدُّولَةُ فِي إِنْشَاءِ مَرَاكِزِ تِجَارَيَّةٍ عَدِيدَةٍ رَبَطَتِ الْعَاصِمَةَ بِسَائِرِ الْوَلَايَاتِ، وَأَنْشَئَتِ الْمَرَافِعَ لِتَنْشِيطِ التِّجَارَةِ مَعَ الدُّولِ الْمَجاوِرَةِ.

وَلِتَعْرِفَ خَطًّا سِيرِ طَرِيقِ التِّجَارَةِ (طَرِيقِ التَّوَابِلِ وَطَرِيقِ الْحَرِيرِ)، أَنْظُرُ الْخَرِيَّةَ الْأَتِيَّةَ، وَأُجِيبُ عَمَّا يَأْتِيَ:



الشَّكُلُ (14): خَرِيَّةٌ تُبَيِّنُ طَرِيقَيِّ التَّوَابِلِ وَالْحَرِيرِ.

- أتَبَعَ عَلَى الْخَرِيطَةِ خَطًّا سِيرِ طَرِيقِ الْحَرِيرِ وَالْتَوَابِلِ، وَأَبْيَنَ الْبَلَادَ الَّتِي يَمْرَأُ بِهَا.
 - أَسْتَنْجُ أَسْمَاءَ الْمَدِنِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَقْعُدُ عَلَى طَرِيقِ الْحَرِيرِ وَالْتَوَابِلِ.
 - أَفَسَرُ سَبَبَ مَارْسَةِ السَّاسَانِيِّينِ التِّجَارَةَ الْبَحْرِيَّةَ.
 - أَصْوَعُ بِلُغَيَّةِ الْخَاصَّةِ تَعْرِيْفًا لطَرِيقِ الْحَرِيرِ.
 - أَبْحَثُ فِي مُحَرَّكَاتِ الْبَحْثِ عَنْ طَرِيقِ الْحَرِيرِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ، وَأَقَارِنُ بَيْنَ مَسِيرِ كُلِّ مِنْهُمَا.

ثالثاً: الحياة الاجتماعية

نقسم المجتمع الساساني إلى أربع طبقات رئيسية، هي:

- ١ طبقة الحُكَّامِ والكَهْنَةِ.
 - ٢ طبقة رجالِ الجيشِ.
 - ٣ طبقة الأطْبَاءِ والكُتُّبِ.
 - ٤ طبقة الفلاّحينَ والعمّالِ.

وكان للمرأة دور في المجتمع الساساني؛ إذ تولت بعض المناصب في الدولة، وأسهمت في تربية الأطفال على تعاليم الديانة الزرادشتية، ومن الأمثلة على دورها ما جاء على لسان الملك شابور الثاني ينصح ابنه زرادشت:

«سواءً أكانَ طفْلَكَ فتَاهَ أَمْ صَبِيًّا، أَرْسَلْهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ حَتَّى يَكتَسِبَ الْحِكْمَةَ وَالْعِلْمَ وَيَعِيشَ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ».

- ما مظاهر اهتمام الساسانيين بالمرأة؟
 - أعدد طبقات المجتمع الساساني.
 - ما الحقوق المضمنة في مقوله الملك شابور الثاني لابنه زرادشت.

ما حقوق المرأة في الدستور الأردني؟



رابعاً: الحياة الثقافية والدينية

لتعرُّف هُويَّة الدَّولَة الساسانية الثقافية والدينية، انظر الجدول الآتي:

معلومات

الزرادشتية: الديانة الرسمية في الدولة الساسانية، تقدُّس النار، وتقوم على الإيمان بالعقاب، واليوم الآخر، وجود الروح، وأنَّ الجسد فانٍ، وتقوم على وجود إلهين: إله الخير (أهورامزدا)، وإله الشر (أهريان)، وكتابها المقدَّس: الأبستاق (الأفستا).

اللغة	الفهلوية والأرامية.
الديانة	الزرادشتية.
التعليم	اقتصر التعليم على أبناء الأغنياء وتولاه الكهنة. أمّا مواد الدراسة فشملت: الأبستاق (الأفستا) وشروحها، ومواد الطب، والقانون.

أتحقق من تعلمِي

- ما المعتقدات التي تدعو إليها الزرادشتية؟

كان التعليم مقتضراً على أبناء الأغنياء.



خامساً: الحياة العمرانية

كان للإمبراطورية الفارسية إنجازاتٌ حضاريةٌ واضحةٌ تمثلت في ما يأتي:

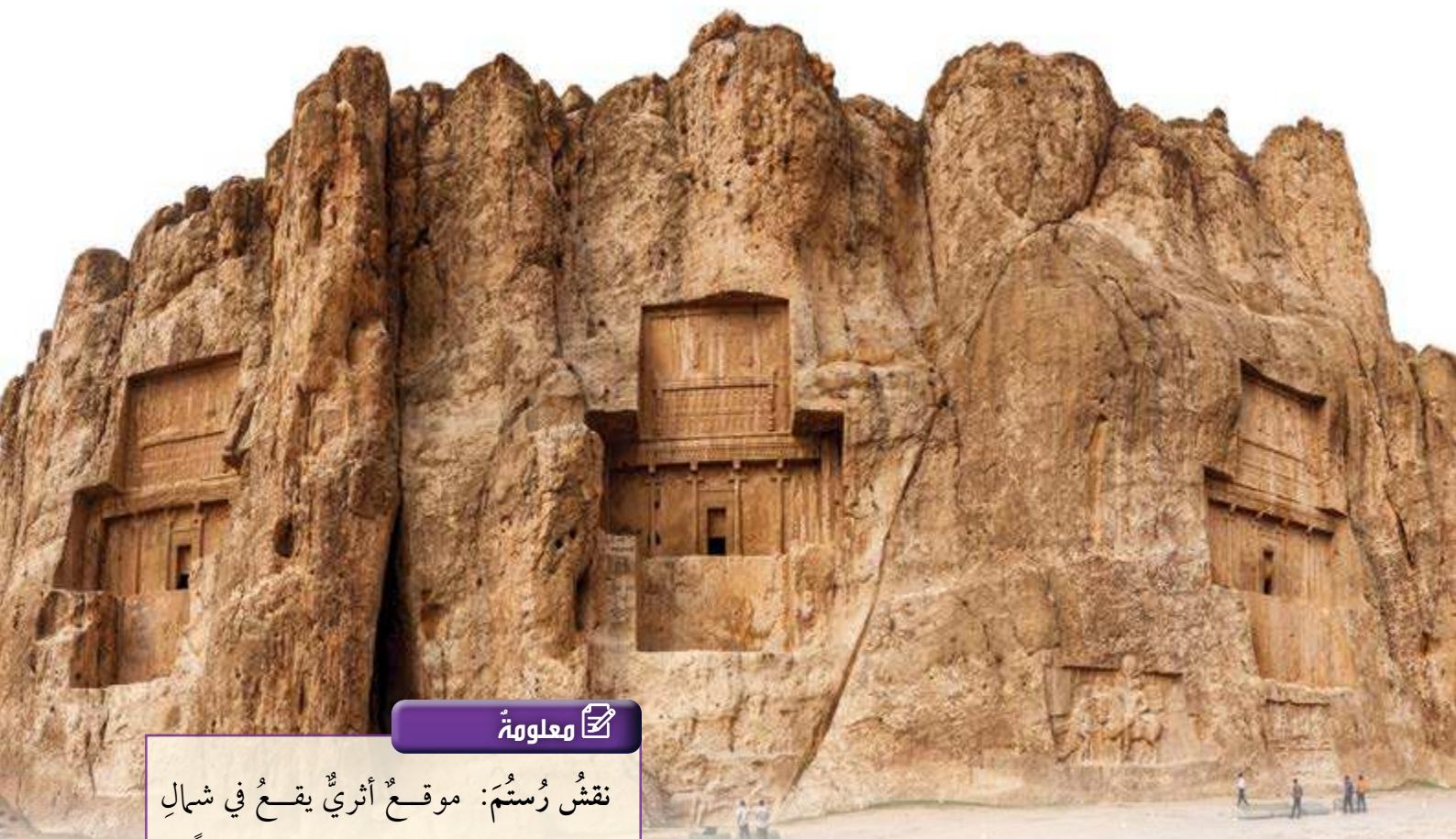


الشكل (15): صورةٌ فنِّ القاشاني.

- ابتكارُ الفنون التي جاءَت على شكل منحوتاتٍ صخريَّة وأعمالٍ معدنيَّة ومنسوجاتٍ وفنونٍ معماريَّة وتحفٍ وأواني زجاجيَّة (قاشاني)، وقد شاعَ استخدامُ هذا الفنُ في الإمبراطورية الفارسية، واعتمَد على الزخرفة والنقوشِ الجميلة التي استُخدِمت في تزيينِ بلاطِ القصورِ وجدرانِها.

• إنشاءُ طُرُقٍ رَبَطَتْ بينَ ثلَاثَ قاراتٍ، هي: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا.

• تشييدُ المدنِ والمقابرِ والقصورِ التي تميَّزَتْ بالضخامةِ والفخامةِ، والأعمدةِ والطُرُقِ، والجسورِ، ومنْ أبرزِ مدنِهم: إصطخرُ، وطيسفونُ، ونيسابورُ.



معلومات

نقش رُسْتَم: موقعٌ أثريٌّ يقعُ في شمالِ غربِ مدينةِ إصطخرِ العاصمةِ (يقع حالياً في إيران)، يحتوي على نقوشٍ حجريةٍ منحوتةٍ في الصَّخرِ، تُصَوِّرُ مشاهدَ الفروسيةِ وانتصارَ الملوكِ في المعاركِ والحروبِ التي خاضوها.

الشَّكُل (16): صورةُ نقشِ رُسْتَم.

وَمِنَ الْمَعَالِمِ الْعَمَرَانِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ: نقشُ رُسْتَم، وإيوانُ كسرى.

أتحققُ مِنْ تَعْلِمِي

- أذكُرُ أَهْمَّ الْمَدِنِ الَّتِي شَيَّدَهَا السَّاسَانِيُّونَ.
- عَلَامَ يَدُلُّ وَجُودُ مَشَاهِدِ الصَّيْدِ وَالْفَرَوْسِيَّةِ عَلَى السَّجَادِ الْفَارَسِيِّ؟
- أذكُرُ آثاراً فِي الْأَرْدَنَّ تَعُودُ إِلَى الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ.
- تُعَدُّ الْآثارُ دَلِيلًا وَاضْحَى عَلَى تَقْدُمِ مَنْطَقَةِ مَا حَضَارِيًّا. كَيْفَ يَنْطَبِقُ ذَلِكَ عَلَى الْأَرْدَنَّ؟

ما سببُ تسميةِ الفنِّ القاشانيِّ بهذا الاسم؟

أَفَكَرْ

مراجعة

1. المفردات

أوضح المصود بكلّ ما يأتي:

- النبالون، الزرادشتية، إيوان كسرى، القاشاني.

2. الفكرة الرئيسية

أيّن مظهريّن من مظاهير اهتمام الدّولة الساسانيّة بكلّ ما يأتي:

- الزراعة.....
- الصناعة.....
- التجارة.....

أعدّ طبقات المجتمع الساساني.

أعدّ المرات المائية المهمة التي سيطر الساسانيون عليها.

لماذا استعان الساسانيون بالعقيدة الزرادشتية في تربية الأبناء؟

3. التفكير الناقد والمهارات

أحلل: كان نظام الحكم في الدولة الساسانيّة ملكيّاً وراثيّاً.

أفسر سبب تعدد الأنشطة الاقتصادية في الدولة الساسانيّة.

الأنشطة



باستخدام محرك البحث الإلكتروني google، أبحث عن معلومات تتعلق بحياة زرادشت، ثم أقدم تقريراً عن ذلك أمام زملائي / زميلاتي.



أقامتِ الدَّوْلَةُ السَّاسَانِيَّةُ عِلْقَاتٍ تِجَارِيَّةً واسعةً وعديدةً معَ الْبَلَادِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، مثِلٌ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالصِّينِ، وَالهَنْدِ، وَالْإِمْپَراَطُورِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ (الْرُّومَانِيَّةِ الْشَّرْقِيَّةِ).

أوَّلًا: شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

ارتبَطَ السَّاسَانِيُّونَ بِعِلْقَاتٍ وَثِيقَةٍ مَعَ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَجَالَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْجَمَعَيَّةِ وَالْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ، حَتَّى إِنَّ

مَعْلَوْمَةٌ

عَهْدَ يَزْدَجِردَ الْمَلِكِ السَّاسَانِيِّ إِلَى المَنْذِرِ الْأَوَّلِ مَلِكِ الْمَسَادِرِ الْعَرَبِ فِي الْحِيرَةِ بِتِرْبِيَّةِ ابْنِهِ بَهْرَامَ، فَنَشَأَ فِيهَا حَتَّى بَلَغَ الْثَّامِنَةِ عَشَرَةَ وَتَعَلَّمَ الْفَرَوْسِيَّةَ وَالرِّمَائِيَّةَ.

الْبَلَاءُ مِنْهُمْ كَانُوا يَرْسَلُونَ أَبْنَاءَهُمْ إِلَيْهَا لِتَعْلَمُ الْفَرَوْسِيَّةَ وَالرِّمَائِيَّةِ. أَمَّا الْعَرَبُ فَتَأَثَّرُوا بِالْأَدَبِ السَّاسَانِيِّ، إِضَافَةً إِلَى تَأْثِيرِهِمْ بِفَنَّوْنَ الْعِمَارَةِ وَأَسَالِيبِ الْقَتَالِ.

الْفَلَكَةُ الرَّئِسَّةُ

تَعْرُفُ عِلْقَاتِ الدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ مَعَ الشَّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ وَنَشَاطِ التَّفَاعُلِ الْحَضَارِيِّ بَيْنَهُمْ.

الْمُصْطَلَحَاتُ

مَعْرَكَةُ نِينُوِي

الْفَهْلُوَيَّةُ

الْمَنَذِرَةُ

كَلِيلَةُ وَدِمَنَةُ.

الْأَهَمَكُ

الْحِيرَةُ.

مَهَارَاتُ الْعِلْمِ

الْسَّبُبُ وَالنَّتِيَّةُ.

الشَّبَهُ وَالْخَتْلَافُ.

الْتَّصْنِيفُ.

الْسَّبُبُ وَالنَّتِيَّةُ

النَّتِيَّةُ

الْسَّبُبُ

إِرْسَالُ السَّاسَانِيِّينَ أَبْنَاءَهُمْ إِلَى الْعَرَبِ.

وَمِنْ مَظَاهِرِ التَّفَاعُلِ الْحَضَارِيِّ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالسَّاسَانِيِّينَ: حُضُورُ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِي الْأَدَبِ السَّاسَانِيِّ؛ إِذْ نَقَلَ الشُّعُرَاءُ السَّاسَانِيُّونَ الْقَصَائِدَ الْعَرَبِيَّةَ، وَعَرَفُوا قِصَّةَ قِيسٍ وَلِيلِي وَعَنْتَرَةَ وَعَبْلَةَ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ حُضُورٌ فِي الْأَدَبِ السَّاسَانِيِّ.

وقد بدأ العلاقة واضحةً بين الساسانيين والعرب المناذرة الذين كانوا يتولون حماية حدود الدولة الساسانية من الخطر البيزنطي (الروماني الشرقي) مقابل امتيازاتٍ تُمنَح لهم.

معلوٰة

المناذرة: من قبيلة لخم، وهي قبيلة عربية حكمت جنوب العراق قبل الإسلام، تحالفوا مع الدولة الساسانية، وانتخَذ ملوكُهم لقب «ملك العرب»، وكانت الحيرة عاصمتهم.



الشكل (17): صورة جانبٍ من آثار مدينة الحيرة عاصمة المناذرة.

✓ أتحققُ من تعلّمي

- أبْيُّن مظاهر التفاعل الحضاري بين الساسانيين والعرب.

السبب والنتيجة

النتيجة

السبب

حماية المناذرة حدود الدولة الساسانية.

ثانيًا: الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية)

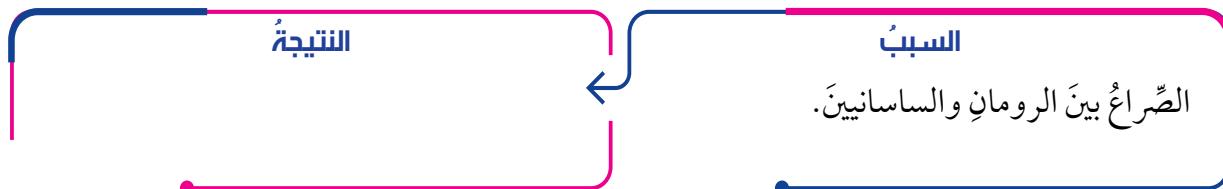
معركة نينوى 627 م: معركة فاصلة في الحروب الساسانية البيزنطية؛ إذ استعاد البيزنطيون بانتصارِهم فيها جزءًا من أراضيهم، وبدأت الحروب الأهلية عند الساسانيين، حتى إن علاماتِ الضعف أخذت تظهر على دولتهم.

اتسمت العلاقات السياسية البيزنطية (الرومانية الشرقية) بالصراع للسيطرة على شرق البحر المتوسط والطرق التجارية، ونشبت الخلافُ الدينيُّ بينهما بعد اعتماد بيزنطة (الرومانية الشرقية) الديانة المسيحية في القرن الرابع الميلادي، وتمسّك الساسانيين بالديانة الزرادشتية.

تحقق من تعلمك ✓

- أفسر: تُعد معركة نينوى فاصلة في الحروب الساسانية البيزنطية (الرومانية الشرقية).

السبب والنتيجة



- أنقل الجدول الآتي إلى دفترِي، ثم أصنف فيه أسبابَ الصراع الساسيِّيِّ البيزنطيِّ (الرومانيِّ الشرقيِّ) إلى أسبابٍ:

	سياسية
	اقتصادية
	دينية

ثالثًا: الصين

أقام الساسانيون علاقات قوية مع الصين التي كان لها سفراء في العاصمة الساسانية، ونشطَ التبادل التجاريُّ البريُّ والبحريُّ بينهما. ومما يؤكدُ هذه الصلات: العثور على عددٍ من العِملات المعدنية الساسانية في المدن الساحلية الصينية، ومرورُ بضائع الصين (مثل الحرير والورق) بالأراضي الساسانية.

تحقق من تعلمك ✓

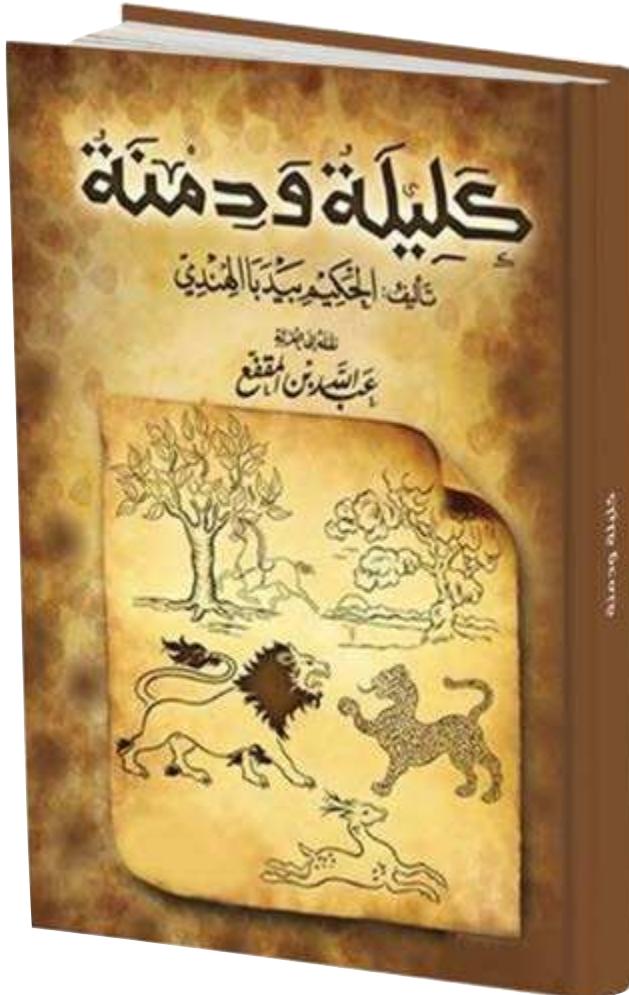
- أوضح مظاهر العلاقة التجارية بين الساسانيين والصين.



السبب

النتيجة

العثور على العِملات الساسانية على سواحل المدن الصينية.



الشكل (18): صورة غلاف كتاب كلية ودمنة.

تفاعل الساسانيون ثقافياً وسياسياً واقتصادياً مع الهند؛ إذ حظيت المُنتجات الساسانية باهتمامٍ كبيرٍ، وأخذَ الهنودُ منهم لعبَة (الطاولة/النَّرِد)، أمّا الساسانيون فأخذوا مِنَ الهند لعبَة (الشَّطَرْنج)، كما أفادوا مِنَ الحضارة والثقافة الهندية بنقلِ عددٍ مِنَ الأفكارِ وأنماطِ البناءِ والصناعةِ والفِكرِ الدينيِّ.

وخلال فترة حكم الإمبراطور الساساني كسرى الأول تُرجمَت كتبٌ هندية عدّة إلى اللُّغة (الفهلوية)، مثل قصص (كلية ودمنة) الهندية، التي تُرجمَت لاحقاً إلى اللُّغاتِ العربية والأوروبية، وأغنَت الثقافة والأدب العربيَّ والعالميَّ.

معلومة

كتاب كلية ودمنة: كتابٌ هادفٌ يضمُّ مجموعة حكاياتٍ خياليةٍ على لسانِ الحيواناتِ، وفي كُلِّ منها نُصُحُّ للإصلاحِ الاجتماعيِّ والسياسيِّ والقيميِّ.

✓ أَتَّحَقَّقُ مِنْ تَعْلِمِي

- أُبَيِّنُ أُوْجَهَ الْعَلَاقَةِ الساسانِيَّةِ مَعَ الْهَنْدِ.
- أَذْكُرُ وَجَهَ الشَّبِهِ وَالْخَلَافِ بَيْنَ عَلَاقَةِ الساسانِيَّنَّ مَعَ الإِمْپَراَطُورِيَّةِ الْبِيْزَنْتِيَّةِ، وَعَلَاقَتِهِمْ بَشَبِهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكلٍّ مَا يأتي:
المنادرة، معركة نينوى، كليلة ودمنة.

2. الفكرة الرئيسية

- أذكر مظاهر العلاقة بين العرب والساسانيين.
- أوضح طبيعة العلاقة بين الساسانيين والمنادرة.
- أفسر سبب إقامة الساسانيين علاقات قوية مع الصين، وأذكر أوجه هذه العلاقة.

3. التفكير الناقد والمهارات

- أناقش: في مسيرة الحضارات الإنسانية، تعايش الصراع والتعاون في الوقت نفسه.

الأنشطة



باستخدام محرك البحث الإلكتروني google ، أكتب تقريراً عن الحكم الهندي بيدها، ثم أعرضه في الغرفة الصحفية.



ترجم الساسانيون عدداً من الكتب الهندية، مثل كليلة ودمنة. أبحث عن كتب أخرى ترجموها.

مررت الدولة الساسانية منْ تأسيسها بمراحل مختلفةٍ مِنْ حيث التوسيع والانحسار في رُقعتها الجغرافية، وكان لاتساع سُلطةِ النُّبلاءِ وضعفِ الملوكِ والحروبِ والصراعاتِ معَ الدولِ المجاورةِ دورٌ في ضعفِها.

عوامل ضعف الدولة الساسانية

1 العوامل الداخلية

لتَعْرِفُ العواملِ الداخليَّةِ التي أَدَّتْ إلى ضعفِ الدولةِ الساسانيةِ، أَنْظُرُ الشَّكَلَ الآتِيَّ:



الشَّكَلُ (19): العواملُ الداخليَّةُ لضعفِ الدولةِ الساسانيةِ.

الفكرةُ الرئيسَةُ

معرفةُ العواملِ الداخليَّةِ والخارجيَّةِ التي أَدَّتْ إلى ضعفِ الدولةِ الساسانيةِ وانهيارِها.

المصطلحان

معركةُ نهاوند

الاشخاص

عمرُ بنُ الخطابِ رضيَ اللهُ عنْهُ، عبدُ الملكِ بنُ مروانَ، النعمانُ بنُ مقرنٍ.

مهاراتُ التعلم

السببُ والنتيجةُ.

التصنيفُ.

مهارةُ الخريطةِ.

✓ أتحققُ من تعلمي

السببُ والنتيجةُ

السببُ

اتساع سلطة النبلاءِ.

النتيجةُ

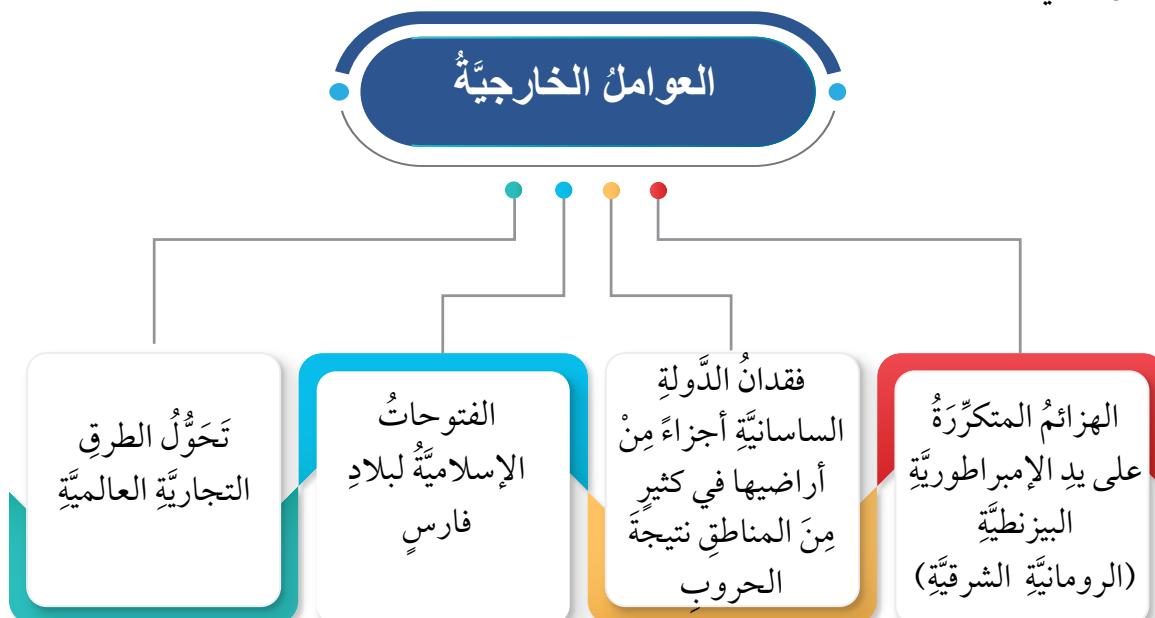


أُصَنِّفُ العواملُ الدَّاخِلِيَّةُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى ضعْفِ الدَّولَةِ السَّاسَانِيَّةِ إِلَى عواملٍ:

- سياسِيَّةٌ
- عسكِرِيَّةٌ
- اقْتَصَادِيَّةٌ

2 العواملُ الْخَارِجِيَّةُ

اجتمعت مجموعَةٌ مِنَ العواملِ الْخَارِجِيَّةِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى ضعْفِ الدَّولَةِ السَّاسَانِيَّةِ وانهيارِها. لِتَعْرِفُهَا، أَنْظُرُ الشَّكْلَ الْأَتَيَّ:



الشَّكْلُ (20): العواملُ الْخَارِجِيَّةُ لِضَعْفِ الدَّولَةِ السَّاسَانِيَّةِ.

✓ أتحققُ مِنْ تعلُّمي

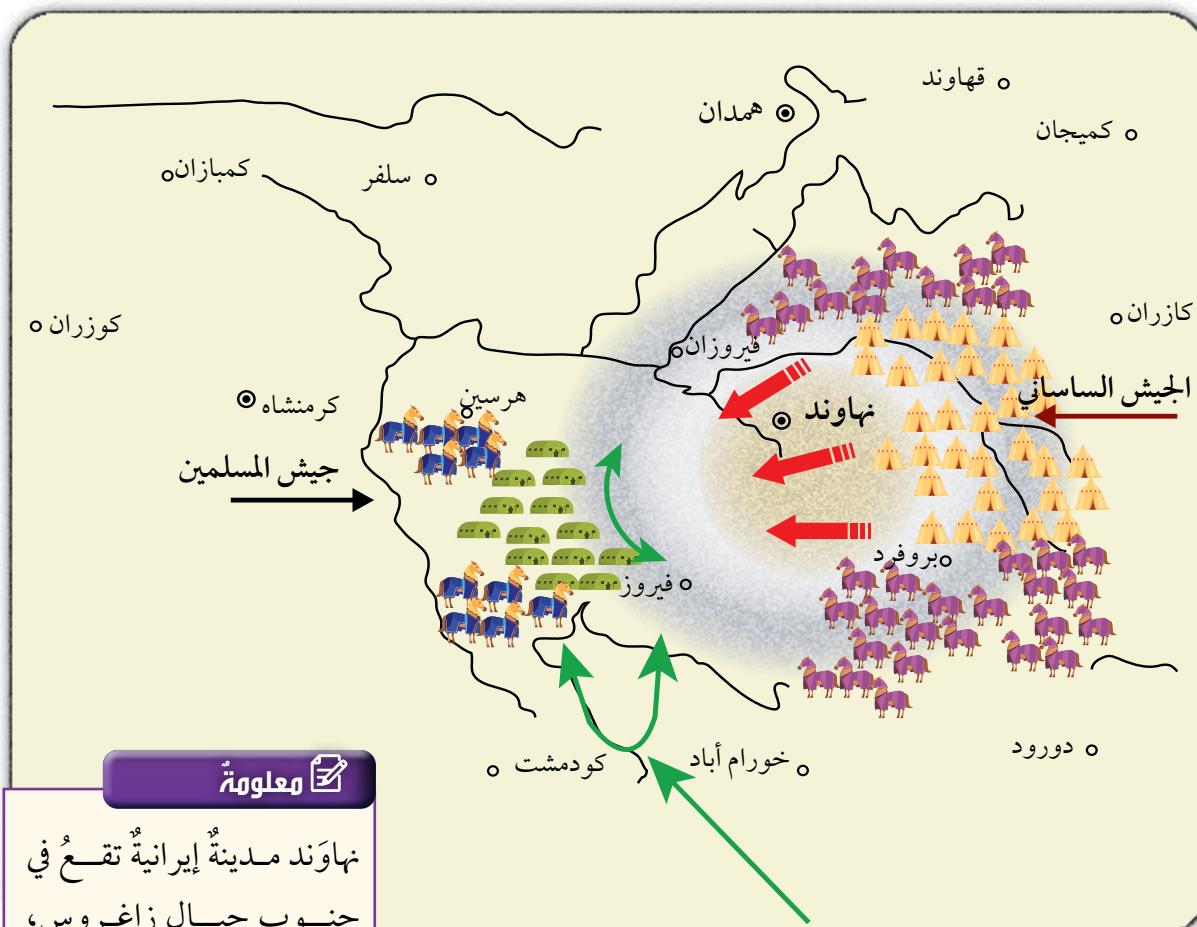
السبُبُ والنَّتيجةُ



معركة نهاوند (فتح الفتوح)

مِنَ المعاركِ الفاصلةِ في التاريخِ الإسلاميِّ، وَقَعَتْ سَنَةَ 642 م / 21 هـ في عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِيِّ الثَّانِي عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، انتصَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ بِقِيَادَةِ النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرِنٍ عَلَى السَّاسَانِيِّينَ، الَّذِينَ كَانُوا هُزِيْمَتُهُمْ مَقْدَمَةً لِسُقُوطِ دُولِهِمْ. وَتَقْعُدُ نَهَاوَنْدُ غَرْبَ إِيْرَانَ.

- أَنْظُرُ إِلَى خَرِيْطَةِ مَوْقِعِ مَعرِكَةِ نَهَاوَنْدَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:



الشَّكْلُ (21): خَرِيْطَةُ مَعرِكَةِ نَهَاوَنْدَ.

نَهَاوَنْدُ مَدِيْنَةٌ إِيْرَانِيَّةٌ تَقْعُدُ فِي جَنْوَبِ جَبَالِ زَاغِرُوسِ، أَسَسَهَا دَارِيوسُ الْأَوَّلُ، وَكَانَتْ عَاصِمَةً لِإِمْبَاطُورِيَّةِ كَسْرَى الْأَوَّلِ.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلِمِي

- مَنْ قَائِدُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعرِكَةِ نَهَاوَنْدَ؟

- أَعْيَّنُ نَتِيْجَةَ مَعرِكَةِ نَهَاوَنْدَ.

بِالرَّغْمِ مِنْ سُقُوطِ الإِمْبَاطُورِيَّةِ السَّاسَانِيَّةِ عَامَ 651 م / 30 هـ، فَقَدْ ظَلَّتْ حَضَارَتُهَا مُؤْثِرَةً لِقَرْوَنِ عَدِيدَةِ، وَاسْتَمْرَرَتِ الدَّوَاوِينُ فِي الدَّوَلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِاللُّغَةِ الْفَهْلُوِيَّةِ إِلَى أَنْ عَرَّبَهَا الْأَمْوَيُونَ مُثِلَّهُمْ عَرَّبُوا الْعَمَلَةَ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْأَمْوَيِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

مراجعة

1. المفردات

أَوْضَحُ المقصود بِكُلِّ مَا يُأْتِي:
معرِكَةُ نَهَاوَنَدَ، النَّعْمَانُ بْنُ مَقْرِنٍ.

2. الفكرُ الرئيْسُ

- ما عوَامِلُ ضعْفِ الدَّولَةِ السَّاسانِيَّةِ الدَّاخِلِيَّةِ؟

- أَفْسَرُ:

• سبَبَ تسمِيَّةِ معرِكَةِ نَهَاوَنَدَ بِفَتْحِ الْفَتوْحِ.

• فقدانَ الدَّولَةِ السَّاسانِيَّةِ أَجزاءً مِنْ أَرَاضِيِّها.

- أَصَنَّفُ عوَامِلَ ضعْفِ الدَّولَةِ السَّاسانِيَّةِ الْخَارِجِيَّةَ إِلَى:

• عوَامِلُ سِيَاسِيَّةٍ.....

• عوَامِلُ اقْتَصَادِيَّةٍ.....

• عوَامِلُ عَسْكَرِيَّةٍ.....

3. التَّفْكِيرُ النَّاقدُ وَالْمَهَارَاتُ

- أُنَاقِشُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ التَّنْوِعِ الديِّنِيِّ وَالثَّقَافِيِّ وَضَعْفِ الدَّولَةِ السَّاسانِيَّةِ.

- كَيْفَ أَثَّرَ تَحُولُّ الْطَّرِيقِ التَّجَارِيِّ الْعَالَمِيِّ فِي ضَعْفِ الدَّولَةِ السَّاسانِيَّةِ؟

- هَلْ سُقُوطُ الدَّولَةِ يَعْنِي سُقُوطَ الْحَضَارَةِ؟

المفردات

أوّل صُح المقصود بكلٍّ ممّا يأتي:

كورش الفارسي، العالم القديم، إيديسا، سلاح الفرسان، الزرادشية، الفهلوية، المناذرة.

الفكرة الرئيسية

السؤال الأول: أذكُر أسبابَ ما يأتي:

- تسمية الدّولة الساسانية بهذا الاسم.

- تَعَدُّ الأنشطة الاقتصادية في الدّولة الساسانية.

- إرسال الساسانيين أبناءُهُم إلى الجزيرة العربية.

السؤال الثاني: اختار الإجابة الصحيحة لكلٍّ فقرةٍ ممّا يأتي:

1. عاصمة الدّولة البارثية:

أ- برسبوليس ب- أساك

ج- طيسفون

د- نيسابور

2. الملك الساساني الذي لُقبَ بالملك العادل:

أ- أردشير الأول ب- شابور الأول ج- كسرى الأول د- بوران

3. الملك الساساني الذي أسر الإمبراطور فاليران بعد معركة إيديسيا:

أ- شابور الأول ب- بهرام الخامس ج- كسرى الأول د- أردشير الأول

4. وقَعَت معركة نهاوند في عهد الخليفة الراشدي:

أ- أبي بكر الصديق ب- عمر بن الخطاب

ج- عثمان بن عفان د- علي بن أبي طالب

السؤال الثالث: أقارن بين المعارك الآتية من حيث الأطراف المشاركة والنتائج المترتبة عليها:

معركة نهاوند	معركة إيديسيا	معركة نينوى	وجه المقارنة
			الأطراف المشاركة
			النتائج المترتبة عليها

السؤال الرابع: أصنف إنجازات الملك أردشير الأول الآتية إلى سياسية واجتماعية ودينية.
اعتماد المركبة الإدارية الشديدة، اتخاذ الزرادشتية ديناً رسمياً للدولة، شنّ عدد من الحملات على الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية)، إحكام الرقابة العامة على مختلف أرجاء الدولة، جمع أجزاء الكتاب المقدس (الأبستاق) في كتاب واحد.

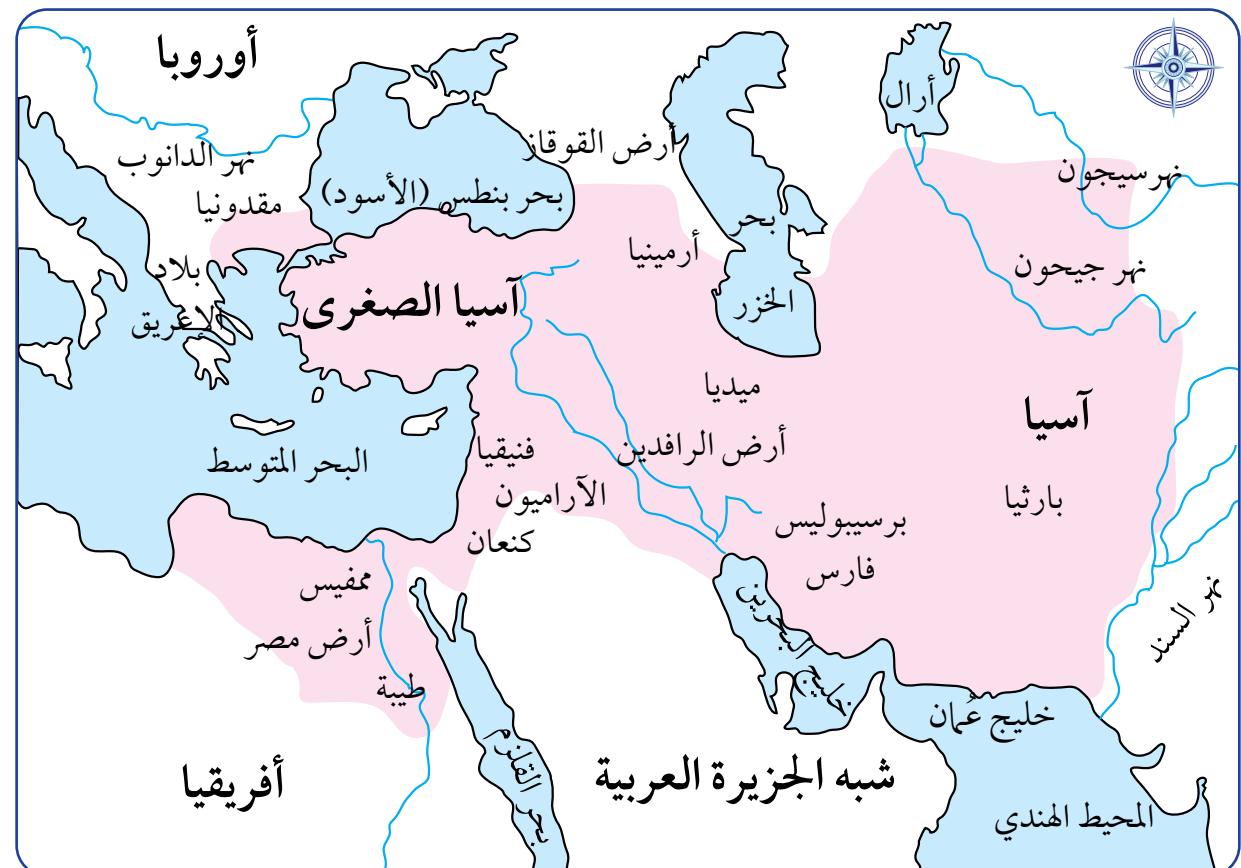
إنجازاتُ اجتماعية	إنجازاتُ دينية	إنجازاتُ سياسية

السؤال الخامس: ما أهمية طريق الحرير في التفاعل الحضاري بين الأمم؟

السؤال السادس: على الخريطة الآتية، أُحدِّدُ ما يأتي:

- القاراتُ التي امتدَّتْ عليها رقعةُ الدَّولَةِ السَّاسانِيَّةِ.

– المَمَرَّاتُ المَائِيَّةُ التَّيْ أَشَرَّفَتْ عَلَيْهَا الدَّوْلَةُ السِّيَاسَيَّةُ.



الدّولَةُ العُثْمَانِيَّةُ

الوَحدَةُ

2



الْفَلَكَةُ الْعَالَمَةُ

الدّولَةُ العُثْمَانِيَّةُ دُولَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ اَنْسَعَتْ فِي ثَلَاثٍ قَارَاتٍ، وَحَكَمَتْ
حَوَالِي سَتَةِ قُرُونٍ مِنَ الزَّمِنِ غَيَّرَتْ خِلَالَهَا مَلَامِحَ الْخَرِيطَةِ الْعَالَمِيَّةِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الدَّوْلَةُ العُثْمَانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي: فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (إِسْطَانْبُول)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْحَيَاةُ الْعَامَّةُ فِي الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْوَطْنُ الْعَرَبِيُّ فِي ظَلِّ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الْأَرْدَنُ فِي ظَلِّ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ

الدَّرْسُ السَّادِسُ: نِهَايَةُ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ



نجح العثمانيون في تأسيس دولةٍ من أكثر الدول تطويراً وتنظيمًا؛ نتيجةً للتنظيمات السياسية والعسكرية التي اتبّعها سلاطينهم عن طريق إنشاء المؤسسات الدينية والاجتماعية، وتأسيس جيش قويٍّ مَكَّنَهُم مِّنْ بناء دولتهم الواسعة، وقد امتدَّ الدولة العثمانية على ثلَاث قاراتٍ، هي: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا. ولتعرُّف ذلك؛ أتَأْمَلُ الخريطة الآتية، ثمَّ أجيِّبُ عَمَّا يليها:



الشكل (1): الدّولّة العثمانيّة في أقصى اتساعٍ لها.

أتحققُ من تعلُّمي ✓

- أتَتَّبعُ حدودَ الدّولّة العثمانيّة.
- أُسْمِيَ المَسْطَحَاتِ المَائِيَّةِ التي كَانَتْ تُشَرِّفُ عَلَيْهَا الدّولّة العثمانيّة.

الفكرةُ الرئيْسَةُ

نشأتِ الدّولّة العثمانيّة في أواخرِ القرنِ الثالث عشرَ الميلاديِّ في الجزءِ الشماليِّ الغربيِّ من آسيا الوسطى (الأناضول)، وتوسَّعتِ في شبهِ جزيرةِ البلقانِ.

المُهْمَلَاتُ

السلاجقة	Saljukids
معركة ملاذ كرد، باديشاه، الدفسرمة	Dalekha, Badishah, Dafsharme
دولّة السلاجقة	The Seljuk State
قبيلة قابي	Qabiyah tribe
الانكشارية	Janissaries
قوصوه Qusouh (كوسفو حالياً)	(Kusfu Halia)
معركة نيقوبولس	Nicopolis

الأشخاصُ

أرطغرل، مرادُ الأوَّلُ، ألبُ أرسلانُ، سلجوُقُ بنُ دقَّاقٍ، عثمانُ بنُ أرطغرل، علاءُ الدينِ السُّلْجُوقِيُّ، أورخانُ، بايزيدُ الأوَّلُ.

الأماكنُ

الأناضولُ، أسكُي شهرُ، بورصةُ، بحرُ مرمرة، سوغوتُ.

مهاراتُ التعلُّم

- السبُّ والنتيجةُ.
- مهاراتُ الخريطةِ.
- الخطُ الزمِّيُّ والتَّابُعُ.

الأوضاع السياسية قبل قيام الدولة العثمانية

تمثلت الأوضاع السياسية قبل قيام الدولة العثمانية بسيطرة كل من القوى السياسية الآتية:

معلومة

السلاجقة: يتسبون إلى قبيلة تركية دخلت الإسلام في عهد سلاجق بن دقاد، واستقرت في بلاد فارس وخراسان وال伊拉克 وبلاد الشام، ومن أشهر سلاطينهم: علاء الدين السلاجقي، وألب أرسلان الذي هزم البيزنطيين في معركة ملاذ كرد سنة 1071 م.

- الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية) التي سيطرت على أجزاء كبيرة من القارة الأوروبية.
- الدولة العباسية التي كانت تحكم أجزاء واسعة من آسيا والشرق العربي.
- الأتراك السلاجقة الذين سيطروا على مقاليد الحكم في الدولة العباسية بين عامي (1055 م - 1258 م)، واحتلوا مناطق واسعة من الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية) في آسيا الصغرى.

الجذور التاريخية لنشأة الدولة العثمانية

كانت قبيلة قابي التركية بقيادة سليمان شاه تسكن أواسط آسيا في القرن الثالث عشر الميلادي، لكن الهجمات المغولية التي اجتاحت المنطقة أضطرت القبيلة إلى الهجرة إلى الأناضول، فمثلت تلك الهجرة بداية قيام الدولة العثمانية.

وبعد أن قُتل سليمان شاه في إحدى غزواته قرب حلب، خلفه ابنه أرطغرل الذي وقف إلى جانب السلطان علاء الدين السلاجقي في حربه ضد الدولة البيزنطية والمغول، واستقر بقبيلته في مدينة (أسكى شهر) في آسيا الصغرى (تركيا حالياً) التي منحهم إياها السلطان علاء الدين السلاجقي، وتمكن أرطغرل من توسيع إمارته على حساب البيزنطيين؛ ففتح مدينة سوغوت وجعلها قاعدة له. وبعد أن توفي أرطغرل عام 1281 م خلفه ابنه عثمان.

تحقق من تعلمي

أفسر: عانت الإمبراطورية البيزنطية الضعف.

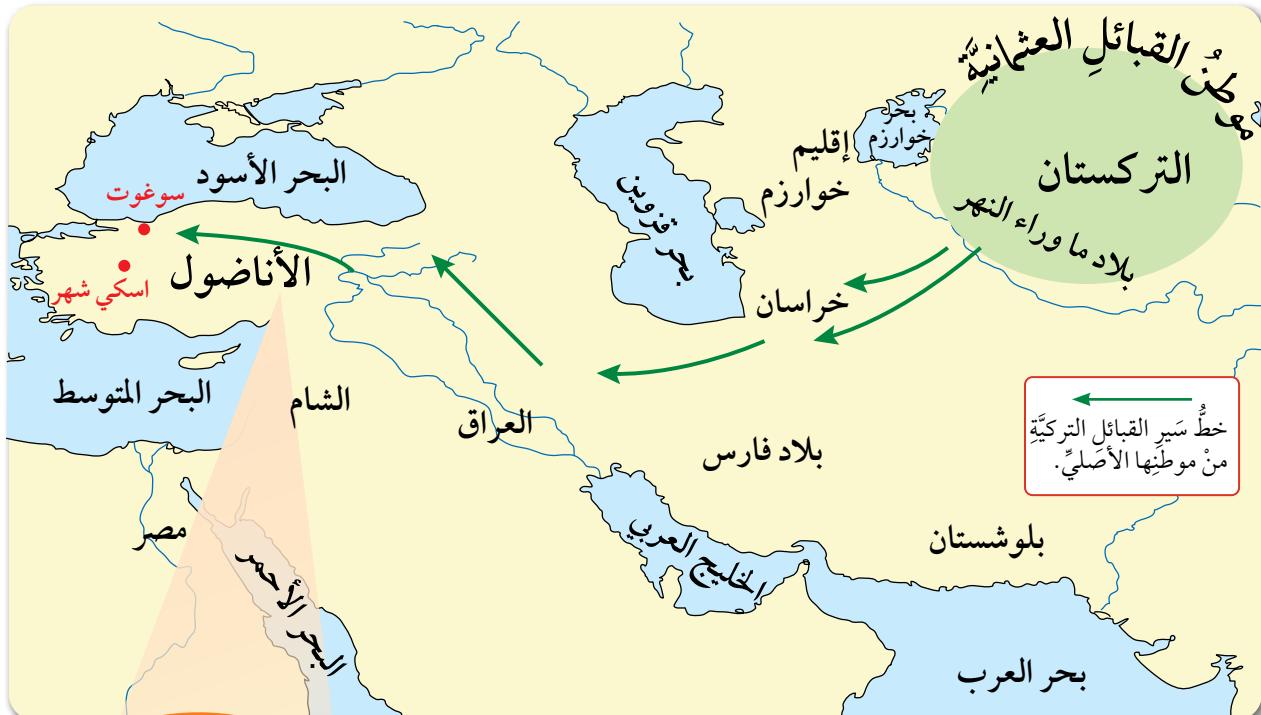
السبب والنتيجة

النتيجة

السبب

وقوف أرطغرل إلى جانب السلاجقة في حروبهم مع الدولة البيزنطية.

- ولِمَعْرِفَةِ خَطٌّ سَيِّرِ الْقَبَائِلِ التُّرْكِيَّةِ مِنْ مَوْطِنِهَا الأَصْلِيِّ حَتَّى الْأَنْاضُولِ، أَتَأْمَلُ الْخَرِيْطَةَ الْأَتْيَةَ:



الشَّكْلُ (2): خَطُّ سَيِّرِ الْقَبَائِلِ التُّرْكِيَّةِ مِنْ مَوْطِنِهَا الأَصْلِيِّ حَتَّى وَصُولُهَا إِلَى الْأَنْاضُولِ.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلِمِي

هي شبه جزيرة جبلية قريبة من شرق أوروبا، وهي محصورةً بين البحر المتوسط والبحر الأسود، وتشمل الأراضي التركية الحالية، عدا القسم الشرقي المعروف تاريخياً باسم هضبة أرمينيا.

- أَتَتَّبَعُ عَلَى الْخَرِيْطَةِ خَطٌّ سَيِّرِ الْقَبَائِلِ التُّرْكِيَّةِ مِنْ مَوْطِنِهَا الأَصْلِيِّ حَتَّى الْأَنْاضُولِ.

- مَا اسْمُ الْمَنْطَقَةِ الَّتِي اسْتَقَرَّتْ فِيهَا الْقَبَائِلُ التُّرْكِيَّةُ؟

عُثْمَانُ بْنُ أَرْطُغْرُلَ - مُؤْسِسُ الدُّوَلَةِ العُثْمَانِيَّةِ

تولى عثمان الحكم بعد أبيه، فأظهر مقدرة فائقة على وضع نظم إمارته الإدارية والسياسية والعسكرية، فتحولت من نظام القبيلة المتنقلة إلى نظام الدولة المستقرة، واستطاع بقوته العسكرية توحيد القوى المحلية وإنهاء الخصومات في ما بينها، وأعلن قيام الدولة العثمانية عام 1299م، ولقب نفسه بـ«باديشاه»؛ أي ملك الملوك، وظل يحكم الدولة الجديدة بوصفه سلطاناً مستقلاً بعد أن وضع أُسسها، ومهّد لها سُبُل النُّوْمُ والازدهار.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلِمِي

- بِمَاذَا لُقِّبَ عُثْمَانُ بْنُ أَرْطُغْرُلَ؟

توجّه عثمانُ بنشاطِه السياسيّ والعسكريّ ضدّ الدّولة البيزنطيّة.

أَفَكَرْ

خلَفَ السُّلطان عثمانَ عدُّ مِنَ السَّلاطِينِ العُثمانيِّينَ الَّذِينَ وَسَعُوا حُدُودَ دُولَتِهِمْ وَنَظَّمُوا شُؤُونَهَا، مُسْتَنِدِينَ فِي ذَلِكَ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ السِّياسِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ، الَّتِي أَسْهَمَتْ فِي تَحْقِيقِ اسْتِقْرَارِ الدَّولَةِ، كَانَ أَبْرَزَهُمْ:

السلطان أورخان (1326 - 1360م)
فتحَ مدينه بورصةَ واتَّخذَها عاصمةً،
وأَسَسَ جيشَ الانكشاريَّة، وَنَظَّمَ الدَّولَةَ
بِتَقْسِيمِهَا إِلَى سُنَاجَقَ (الوَيَّا).)



السلطان مراد الأول (1360 - 1389م)
فتحَ أدرنةَ والبَلْقَانَ، وانتَصَرَ عَلَى
الْتَّحَالِفِ الأُورُوبِيِّ فِي مَعرِكَةِ قُوشُوَّةَ
سَنَةَ 1389م.



السلطان بايزيد الأول (1389 - 1402م)
هَزَمَ التَّحَالِفَ الأُورُوبِيِّ فِي مَعرِكَةِ
نيقوبوليَّس، وَفَتَحَ بُلْغَارِيَا وَمَا حَوْلَهَا،
وَحَاصَرَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ.



كانَ الْجَيْشُ الانكشاريُّ (الْجَيْشُ الْجَدِيدُ) يَقُومُ عَلَى ضَرِبَةِ الدَّفَشِرَمَةِ الَّتِي تُفَرَّضُ عَلَى رُعَايَا الدَّولَةِ مِنَ
الْأُورُوبِيِّينَ؛ إِذْ يُؤْخَذُ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ تَرَوَّحُ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ (10-12) سَنَةً، وَيُدَرَّبُونَ عَلَى الْعِلُومِ الْعَسْكَرِيَّةِ
وَطَاعَةِ السُّلْطَانِ وَاعْتِنَاقِ الإِسْلَامِ.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلِمِي

- كَيْفَ نَظَّمَ السُّلْطَانُ أورخانُ دُولَتَهُ إِدَارِيًّا؟

- أَعْدَدُ إِنْجَازَاتِ السُّلْطَانِ مرادِ الْأَوَّلِ الْعَسْكَرِيَّةَ.

- مَا اسْمُ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَاصَرَهَا السُّلْطَانُ بايزيدُ الْأَوَّلُ؟

مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكلٍّ مما يأتي:
السلاجقة، ملاذُكُرُد، الأناضول، الانكشاريَّة، الدُفْشَرَمَةُ.

2. الفكرُ الرئيْسُ

- أفسر سبب تسمية الدُولَة العُثمَانِيَّة بهذا الاسم.
- أعددَهُم إنجازاتِ السُلْطَانِ أورخانَ.
- أرَسَم خطًا زمِنِيًّا لأهُم سلاطينِ الدُولَة العُثمَانِيَّة، وأذكُر إنجازاتِ كُلِّ منهم.

3. التفكيرُ الناقدُ والمهاراتُ

- وَقَفَ السُلْطَانُ أرطُغرُلُ إلى جانبِ السلاجقةِ في صراعِهم معَ البيزنطيَّين. أُنَاقِشُ ذلك.
- أُحدِّدُ النتائجَ المُتَرَبَّةَ على ضعفِ الدُولَة البيزنطيَّة.
- لماذا يُعدُّ عثمانُ بنُ أرطغرلَ المؤسِّسَ الحَقِيقِيَّ للدُولَة العُثمَانِيَّة؟
- أُبَيِّنُ أهميَّةِ الأَعْمَالِ التي قامَ بها عثمانُ بنُ أرطغرلَ في تأسيسِ الدُولَة العُثمَانِيَّة.

فتح القسطنطينية (إسطنبول)

فتح القسطنطينية (إسطنبول)

كان فتح القسطنطينية حدثاً مهماً على الصَّعديين: الإسلامى، والعالمي، وقد عَدَهُ المؤرخون خاتمة العصور الوسطى وفاتحة العصور الحديثة.

بدأت محاولات المسلمين لفتح القسطنطينية مُنذ عهد الدولتين: الأموية، والعباسية، غير أنها لم تنجح. وفي عهد الدولة العثمانية حاصرها السلطان بايزيد الأول وكاد يفتحها، وفي ما بعد فتحها السلطان محمد الثاني عام 1453 م / 857 هـ بعد حصار دام (54) يوماً، قاده بنفسه ضدَّ البيزنطيين

بقيادة قيصرهم قسطنطين باليولوج Constantine Baliologue في يد العثمانيين.



السلطان محمد الثاني

هو محمد بن مراد،

فتح القسطنطينية، وأَنْجَدَها عاصمةً للدولة

العثمانية، وأطلق عليها اسم (إسلامبول) أو إسطنبول: أي مدينة الإسلام، وهو من قصى على الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية) نهايةً بعد أن استمرَ وجودها أحد عشر قرناً.

الفكرة الرئيسية

أحدثَ فتح القسطنطينية عام 1453 م / 857 هـ على يد السلطان محمد الثاني تغييراً كبيراً في الخريطة العالمية، وَتَرَّبَ عليه نتائج سياسيةً وعسكريةً مهمةً.

الأشخاص

محمد الثاني (الفاتح)، قسطنطين باليولوج.

الأماكن

القسطنطينية (إسطنبول)، قلعة الرومي.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.

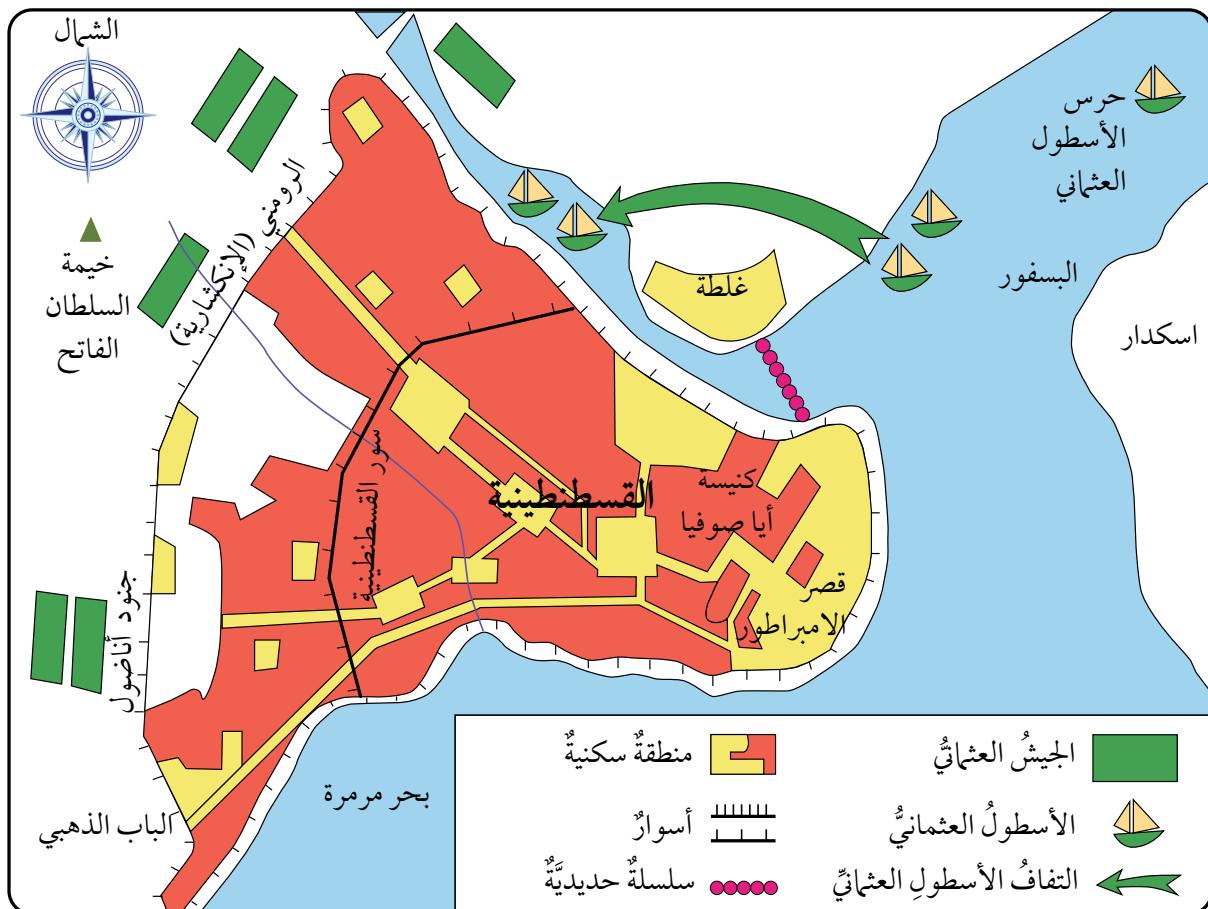
التصنيف.

مهارة الخريطة.

الشكل (3): صورة لمدينة القسطنطينية (إسطنبول).



- انظر خريطة حصارِ القدسية، ثم أجيبي عما يأتي:



الشكل (4): خريطة فتح القسطنطينية.

- أُحدِّدُ على الخريطةِ الجهاتِ التي اجتازَ منها الجيشُ العثمانيُّ القسطنطينيةَ.

- أَيْنُ رَأَيْ فِي الأَهْمَىِ الْاسْتَرَاتِيجِيَّةِ لِمَدِينَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.

– علامَ يدلُّ وجودُ حرسِ الأسطولِ العثمانيِّ في بحرِ البسفورِ؟

دوافع فتح القسطنطينية

كان فتح القسطنطينية أحد أهداف السلطان العثماني محمد الفاتح إلى جانب مجموعة من الدّوافع الدينية والسياسية والعسكرية والجغرافية، التي يمكن إجمالها في ما يأتي:

١ تأمين حدود الدولة العثمانية، وتوسيع نطاق نفوذها.

2 إنهاء التهديد البيزنطي؛ إذ كانت القسطنطينية بوابة لدخول الحملات العسكرية البيزنطية إلى الأراضي العثمانية.

3 موقعها الجغرافي بوصفها بوابةً أوروبا من الجهة الشرقية.

4 ضمان استمرار التوسيع العثماني في البلقان.

✓ أتحقق من تعلمك

- أصنف دوافع فتح القسطنطينية كما في الجدول الآتي:

الدافع السياسي	الدافع الجغرافي	الدافع العسكري

معلومات

قلعة الروملي: قلعة تُطلُّ على مضيق البوسفور، بناها السلطان محمد الفاتح وكانت مُنطلقاً لفتحه للقسطنطينية، تَحِيزَتْ بجماليها وبأبراجها المُطلة، وأسوارها العالية، التي يَصِلُ ارتفاعها إلى 82 متراً.

نَفَّذَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ الْفَاتِحُ قَبْلَ فَتْحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عِدَّةَ

إجراءات، منها:

1. تشييد قلعة الروملي؛ للتحكُّم في مضيق البوسفور.

2. تجهيز الجيش وإعداده وبناء أسطول قويٍّ.

3. عقد معاهداتٍ مع بعض الدول المجاورة؛ لضمان حيادها.

الشكل (5): قلعة الروملي.



نتائج فتح القسطنطينية



إنَّ فتح القسطنطينية يعني سقوطَ عاصمةِ الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية - الشرقية) في يدِ العثمانيين. وللتعرُّفِ التائجِ المُترَبَّةِ على فتحِها، انظرُ الشَّكْلَ المجاورَ:

أحدَثَ فتحُ مدينةِ القسطنطينية تغييرًا واضحًا وكبيرًا في ملامحِ الخريطةِ العالميةِ؛ لِمَا تَرَّتبَ عليهِ مِنْ تأثيرٍ في الحياةِ العلميةِ، التي تمثَّلتُ في هجرةِ كثيرٍ مِنَ المفكِّرِينَ والباحثِينَ اليونانِ وَمَعَهُمُ النُّصوصُ الفكريَّةُ واليونانيةُ إلى إيطاليا، فكانَ ذلكَ بِدَائِيَّةً لعصرِ النهضةِ الأوروبيَّةِ، الذي شَهَدَ تقدُّمًا فكريًّا واقتصاديًّا مُثُلَّ نهَايَةً للعصورِ الوُسْطَى وبدايةً للعصورِ الحديثَةِ وحركةِ الإصلاحِ الدينيِّ. ومعَ انطلاقِ حركةِ الكشوفِ الجغرافيةِ وانتعاشِ التجارةِ كانتِ الدُّولَةُ العثمانيةُ تَتَقدَّمُ غربًا، وبدأً زِمْنُ جديُّدٍ تميَّزَ بانتشارِ المعرفةِ والفنِّ، وَتَقدُّمِ المُدِّنِ، وَتَطُورِ المِلاحةِ، وَالرَّغْبَةِ في اكتشافِ بلدانٍ جديدةٍ.

في هذا الإطَّارِ الزمنيِّ يمكنُ القولُ إنَّ تارِيخَ العالمِ بدأَ يتغيَّرُ؛ إذْ ضَعَفتُ دُولَةُ المماليكِ في مصرَ وبِلَادِ الشَّامِ، وقوَّيَتِ الدُّولَةُ العثمانيةُ وتوسَّعَتْ، وانهَتَتِ الإمبراطوريَّةُ البيزنطيةُ مِنَ الْوُجُودِ، في حينِ بدأَتْ مملَكتَا إِسْبَانِيَا وَالْبَرْتُغَالِيَّ في حركةِ الاكتشافِ الجغرافيةِ وَالتَّوْسُعِ الاستعماريِّ الحديثِ.

✓ أتحققُ منْ تعلُّمي

- إلى أينَ توجَّهَتِ الفتوحاتُ العثمانيةُ بعدَ فتحِ القسطنطينيةِ؟
- ما أهميَّةِ اخْتَادِ العثمانيينَ القسطنطينيةَ عاصمةً لهم؟

مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكلٍّ مما يأقى:
القسطنطينية، محمد الفاتح، قلعة الرومي.

2. الفكرة الرئيسية

- أفسر: يُعد فتح القسطنطينية نقطة تحولٍ في التاريخ.
- أذكر إجراءات السلطان محمد الفاتح استعداداً لفتح القسطنطينية.

3. التفكير الناقد والمهارات

- ما الاسم الذي أطلق على القسطنطينية بعد فتحها؟ وما دلائله؟
- أوضح ملامح الخريطة العالمية بعد فتح القسطنطينية في كلٍّ من:
 - إيطاليا.....
 - الدولة العثمانية.....
 - أوروبا.....
 - مصر وبلاد الشام.....
 - إسبانيا والبرتغال.....

الأنشطة



- مِن خلالِ العمل في مجموعاتٍ، أقدم تقريراً حول أهمية الجيش الانكشاريٍّ ودوره في الفتوحات العثمانية الأوروبية.

باستخدام محرك البحث الإلكتروني google، أبحث عن حركة الكشوف الجغرافية، وأكتب تقريراً عنها، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصحفية.





يرى المؤرخ البريطاني آرنولد توينبي Arnold toynbee «أنَّ الحضاراتِ مرَّتْ بِأطْوَارٍ مِتَّسَابِهَةٍ مِنْ حِيثِ النَّمْوِ وَزِيادَةِ الْقُوَّةِ، ثُمَّ تَعْقِبُ ذَلِكَ مَرْحَلَةٌ مِنَ الْمَصَاعِبِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ، يَلِيهَا تَصَدُّعُ هَذِهِ الْعُنَاصِرِ الَّتِي قَامَتْ عَلَيْهَا هَذِهِ الْحَضَارَةُ».

مظاهر الحياة العامة في الدولة العثمانية

توسَّعَتِ الدَّوْلَةُ العُثْمَانِيَّةُ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ الْأَوَّلِ فِي مِصْرَ وَالْعَرَاقِ وَبِلَادِ الشَّامِ، وَأَصْبَحَتْ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانِ الْقَانُونِيِّ إِمْبَاطُورِيَّةً عَاصِمَتُهَا إِسْطَانْبُولَ الَّتِي كَانَتْ حَلَقَةً الْوَصْلِ بَيْنَ الْعَالَمَيْنِ: الْغَرْبِيِّ، وَالشَّرْقِيِّ، وَسَيِطَرَتْ عَلَى الْبَحَارِ الْمَتَوَسِّطِ، وَالْأَحْمَرِ، وَالْأَسْوَدِ، وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، إِضَافَةً إِلَى الْمَحِيطِ الْهَنْدِيِّ.

1 الحياة السياسية والعسكرية

تَرَبَّعَ السُّلْطَانُ العُثْمَانِيُّ عَلَى قِمَّةِ الْهَرَمِ الإِدَارِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ وَالعَسْكِرِيِّ، فَصَدَرَتِ الْقَوَانِينُ بِاسْمِهِ، وَلَا تَسْعَ رُقْعَةُ الدُّولَةِ وَتَنُوُّعُ شُعُوبِهَا، فَقُدْ كَانَتْ تُدَارُ بِأَسْلُوبَيْنِ، هُمَا:

- ◀ إِدَارَةُ مَرْكَزِيَّةٍ (بِيَدِ السُّلْطَانِ) فِي الْعَاصِمَةِ إِسْطَانْبُولَ.
- ◀ إِدَارَةُ لَامْرَكَزِيَّةٍ (بِيَدِ الْوُلَوَّاَتِ) فِي الْوَلَايَاتِ الْخَاضِعَةِ لَهَا.

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلُمِي

(السببُ والنَّتْيُوجَةُ)

النتيجة

إِدَارَةُ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ بِأَسْلُوبَيْنِ.

السببُ

الفكرة الرئيسية

مَعْرُوفَةٌ مَظَاهِرِ اهْتِمَامِ السَّلَاطِينِ العُثْمَانِيِّينَ بِإِدَارَةِ شَؤُونِ الدَّوْلَةِ وَبِالْأَنْشِطَةِ الْإِقْصَادِيَّةِ وَالْقَانِفِيَّةِ وَالْعَمَرَانِيَّةِ.

المصطلحان

الإِدَارَةُ الْمَرْكَزِيَّةُ

Central administration

الْمَجْلِسُ الْإِدَارِيُّ الْمَرْكَزِيُّ

الْإِدَارَةُ الْلَامْرَكَزِيَّةُ

مَرْحَلَةُ التَّنْظِيمَاتِ العُثْمَانِيَّةُ

Sepoy

الصَّدِرُ الْأَعْظَمُ

اللِّيَرَةُ

الْدَفْرَدَارُ، مَجْلِسُ الْمَعْوَثَانِ، الْبَدْسَتَانُ،

الْبَارَةُ، عَصْرُ التَّنْظِيمَاتِ الْخَيْرِيَّةِ، رَئِيسُ

الْأَقْجَةِ، الْكُتَّابُ.

الأشخاص

بَايِزِيدُ الثَّانِي، مَرَادُ الرَّابِعُ، مُحَمَّدُ رَشَادُ

سَنَانُ باشا، سُلَيْمَانُ الْأَوَّلُ الْقَانُونِيُّ،

عَبْدُ الْمُجِيدِ.

الأماكن

أَدْرَنَة، أَزْمِيرُ.

مهارات التعلم

السببُ والنَّتْيُوجَةُ.

التصنيفُ.

مَهَارَاتُ الْخَرِيطَةِ.

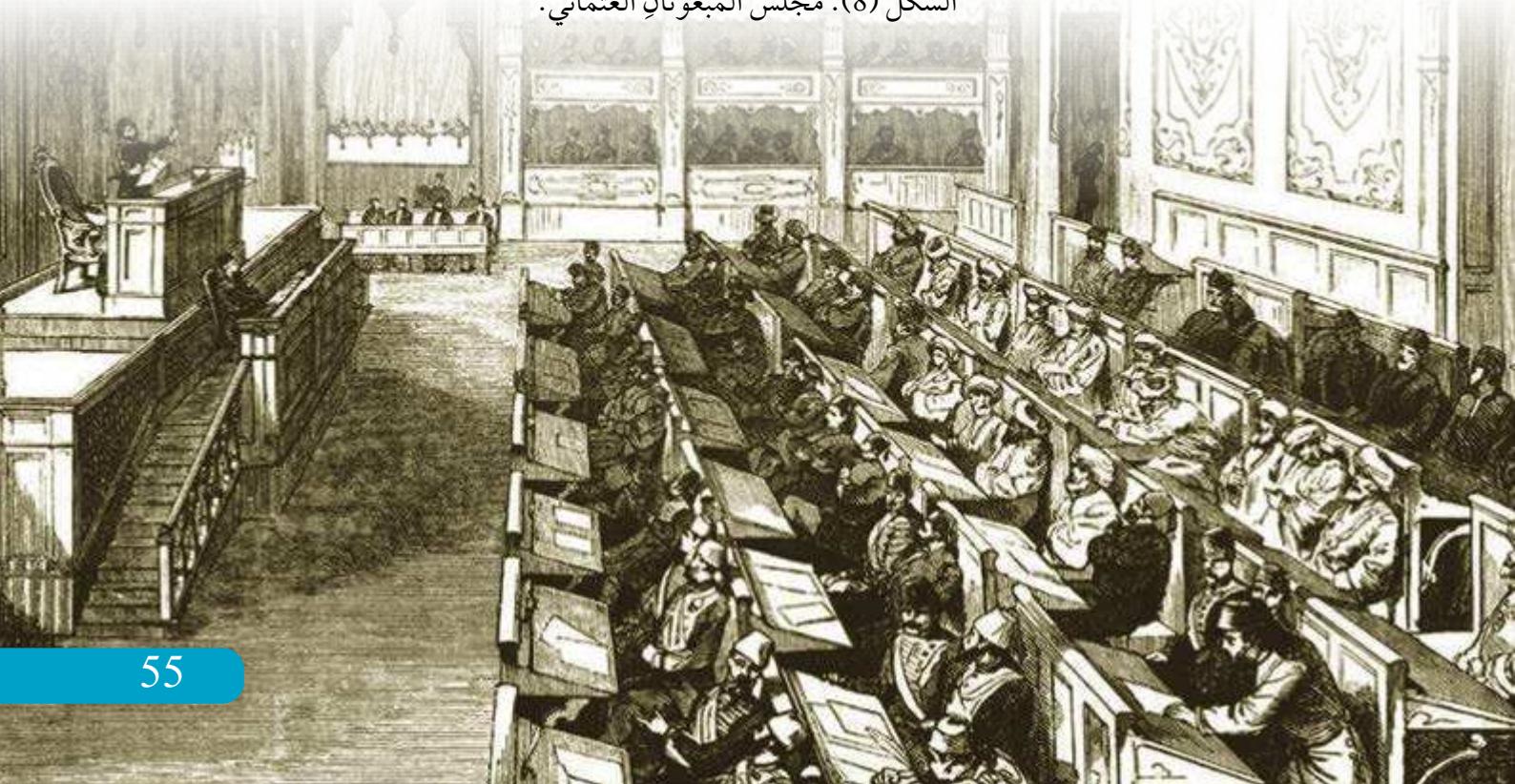
ويساعدُ السُّلطانَ على إدارَةِ الدَّولَةِ المَجْلِسُ الْإِدَارِيُّ الْمَرْكُزِيُّ الَّذِي يَتَأَلَّفُ مِنْ أَعْصَاءَ، هُمْ:



الشَّكْلُ (7): أَعْصَاءُ المَجْلِسِ الْإِدَارِيِّ الْمَرْكُزِيِّ فِي الدَّولَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ.

اسْتُحِدِثَ النِّظَامُ الْبَرْلَمَانِيُّ فِي الدَّولَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ عَامَ 1876م فِي عَهْدِ مَرْحَلَةِ التَّنْظِيمَاتِ الْعُثْمَانِيَّةِ الَّتِي بَدَأَتْ سَنَةَ 1839م بِخَطْ شَرِيفٍ كَلْخَانَةٍ وَانْتَهَتْ بِإِعْلَانِ الدَّسْتُورِ الْعُثْمَانِيِّ سَنَةَ 1876م، وَكَانَ الْبَرْلَمَانُ الْعُثْمَانِيُّ يَتَأَلَّفُ مِنْ مَجْلِسَيْنِ، هُمَا: مَجْلِسُ الْأَعْيَانِ الَّذِينَ يُعَيِّنُهُمُ السُّلْطَانُ، وَمَجْلِسُ الْمَبْعُوثَانِ الَّذِينَ يَخْتَارُهُمُ الشَّعْبُ بِالْإِنْتَخَابِ.

الشَّكْلُ (8): مَجْلِسُ الْمَبْعُوثَانِ الْعُثْمَانِيُّ.



لماذا أُطْلِقَ عَلَى مَجْلِسِ النَّوَابِ الْعَثَمَانِيِّ مَجْلِسُ الْمَعْوَثَانِ؟

✓ أَتَحْقَقَ مِنْ تَعْلِمِي

- أَصَنَّفُ أَعْمَالَ رَئِيسِ الْكُتَّابِ عَلَى الصَّعِيدِيْنِ: الْخَارِجِيُّ، وَالْدَّاخِلِيُّ.
- أَذْكُرُ مَا الْمَنْصَبَ الَّذِي يَقْبَلُ كُلَّاً مِنَ الْمَنَاصِبِ الْأَتِيَّةِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ:
 - أَصَدْرُ الْأَعْظَمُ
 - ب- الدَّفْتَرَدَارُ
 - ج- مَجْلِسُ الْمَعْوَثَانِ

أَنْقُلُ الْجَدْوَلَ الَّذِي إِلَيْهِ دَفَرْتِي، ثُمَّ أَمْلُأُهُ بِالْمَعْلُومَاتِ الصَّحِيحةِ:

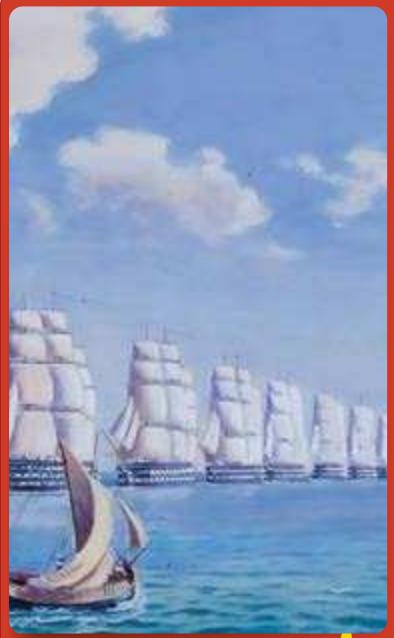
مَهَامُ الدَّفْتَرَدَار	مَهَامُ رَئِيسِ الْكُتَّابِ	مَهَامُ شِيخِ الْإِسْلَامِ	مَهَامُ الصَّدِرِ الْأَعْظَمِ
.....

حظيَ الجيشُ والأسطولُ في الدَّولَةِ العُثمَانِيَّةِ باهتمامِ السَّلاطِينِ. لِتَعْرِفُ ذَلِكَ، أَنْظُرُ الشَّكَلَ الآتِيَّ:

الأسطولُ

السباهي (الفرسان)

الانكشاريَّة



مع اتساعِ الدَّولَةِ ظهرَتِ الحاجَةُ
إِلَى بَنَاءِ الأَسْطُولِ؛ مِنْ أَجْلِ:
1. تَأْمِينِ التَّغُورِ الْبَحْرِيِّ.
2. تَأْمِينِ النَّشاطِ التَّجَارِيِّ
الْبَحْرِيِّ.
3. صَدِّ أَيِّ اعْتِدَاءٍ خَارِجِيٍّ.

فِرَقٌ مِّنَ الْفَرَسَانِ نُظِّمَتْ عَلَى
أَسْسٍ إِقْطَاعِيَّةٍ؛ فَقَدْ كَانَ السُّلْطَانُ
يُوزَعُ ضرائبَ الْأَرْضِيِّ
الْزَّرَاعِيَّةَ عَلَى قَادِهِ الْجَيْشِ مُقَابِلًا
تَقْدِيمِ عَدِّ مِنَ الْفَرَسَانِ الْمُسْلِمِينَ
لِلْجَيْشِ العُثْمَانِيِّ.

الجيشُ الْجَدِيدُ الَّذِي أَسَّسَهُ
أُورْخَانُ.

الشَّكَلُ (9): الْفِرَقُ الْعَسْكَرِيَّةُ وَالْأَسْطُولُ فِي الدَّولَةِ العُثْمَانِيَّةِ.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلُمِي

- مَنْ مَؤْسِسُ الْانكشاريَّةِ؟

السببُ وَالنتيجةُ

السببُ

اتساع مساحةِ الدَّولَةِ.

النتيجةُ

أ- الزراعة:

سيطرت الدولة العثمانية على مناطق وأراضٍ زراعية واسعة اشتهرت بخصوصية تربتها ووفرة مياهها وغنى إنتاجها وتنوّعه، مثل: القمح، والشعير، والعدس، والفاصولياء؛ نظراً إلى تنوع أقاليمها المناخية، واهتم العثمانيون بتربية الإبل والخيول والبغال والماعز والبقر والغنم.

✓ أتحقق من تعلمك

السبب والنتيجة



أناقش: تُعدُّ الزراعة من عوامل نشوء الحضارة.

ب- الصناعة والتجارة:

انتشرت في الدولة العثمانية صناعات عدّة، منها:

- ◀ الصناعات الغذائية، مثل: طحن الحبوب، وتجفيف الخضار والفواكه.
- ◀ الصناعات النباتية والحيوانية، مثل: المنسوجات، والحرير، والصوف، والصابون، والألبان.
- ◀ الصناعات العسكرية، مثل: صناعة المدافع، والأسلحة النارية، والسيوف، والخناجر.

وجعل العثمانيون من مدن بورصة وأدرنة وإزمير وإسطنبول مراكز صناعية وتجارية مهمة، وجلبوا إليها الصناع والحرفيين المهرة.

معلومات

البستان: المراكز التجارية، والأسواق، والخانات، وراكز تجميع البضائع التجارية، التي بناها العثمانيون لتساعده على تنشيط الحركة التجارية في البلاد.

مارس التجار العثمانيون التجارة بنوعيهما: البرية، والبحرية، وسيطروا على الطريق التجارية البحرية التي كانت بيد البرتغاليين، وأعادوا إحياء طريق الحرير التجاري إلى الصين مروراً بالهندي. ولتنشيط التجارة، أنشأت الدولة البستان، وسّكت عملة خاصة بها.



كانت «البارّة»، أصغر وحدة للعملة العثمانية في عهد السلطان مراد الرابع، وفي عهد السلطان محمد الفاتح حلّت الأوجة محلّها، وهي قطعة من الفضة تعادل أربع بارات، وقد أبطل العمل بها سنة 1832م، وأصبحت «الليرة» الذهبية العملة العثمانية، وكان يضاف إليها اسم السلطان الذي سُكّت في عهده، فكان يُقال: «ليرة مجيدّية»؛ نسبة إلى السلطان عبد المجيد، و«ليرة رشادّية»؛ نسبة إلى السلطان محمد رشاد.

الشكل (9): صورة أوجة عثمانية.

أتحقق من تعلمك ✓

- أحدد على الخريطة الآتية كلاً من: بورصة، وأدرنة، وإزمير، وإسطنبول.



الشكل (10): خريطة المراكز التجارية في الدولة العثمانية.

ما العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في الدولة العثمانية؟

أفكّر

أدى اتساع مساحة الدولة العثمانية إلى تعدد الشعوب والأمم التي خضعت لها، الذين صنعوا حسب دياناتهم إلى: مسلمين يتمتعون بكمال حقوق المواطنين، وذميين من اليهود والمسيحيين يديرون رؤساؤهم الدينيون شؤونهم، وقد منحتهم الدولة العثمانية حق الإقامة والأمان وحرية ممارسة شعائرهم الدينية، وفي الوقت الذي كان فيه المسلمون يخضعون لنظام التجنيد، كان أهل الذمة يعفون منه مقابل ضريبة يدفعونها للدولة.

واستمر هذا الوضع حتى **عصر التنظيمات الخيرية** في القرن التاسع عشر الميلادي الذي شهد المساواة بين رعايا الدولة العثمانية كافة. وتألف المجتمع الإسلامي العثماني من الطبقات الآتية:



الشكل (11): الطبقات المكونة للمجتمع العثماني.

✓ أتحقق من تعلمي

- أستنتج مظاهر التسامح الديني في الدولة العثمانية.
- أعدد الطبقات المكونة للمجتمع العثماني.
- ما دلالة منح السلاطين العثمانيين الأقليات الدينية في الدولة حرية ممارسة شعائرهم الدينية؟

نشاط



باستخدام محرك البحث google، أبحث عن مفهوم التنظيمات الخيرية، وأعرض نتائج ما أتوصل إليه أمام زملائي / زميلاتي في الصف.

اهتم السلاطين العثمانيون بتعليم الموظفين والقادة العسكريين، وأنشأوا المدارس الخاصة بذلك، أما التعليم العام فقد اقتصر على إنشاء الكتاتيب في المدن والقرى، وما إن ينهي الطلبة تعليمهم فيها حتى يلتحقوا بالمسجد المنشئ في المدن الكبرى في الدولة لإكمال دراساتهم العليا، مثل: المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، والأزهر الشريف في القاهرة، والجامع الأموي في دمشق، وأمام التعليم الحديث فلم تشهد الدولة العثمانية إلا في القرنين الميلاديين: التاسع عشر، والعشرين.

- أعدد مظاهر اهتمام الدولة العثمانية بالتعليم.

5 العماره والفنون

تطور النمط المعماري المقرب في بورصة وأدرنة وإسطنبول، وبلغ ذروته في بناء مساجد إسطنبول، والمباني التي شيدت فيها، والمدارس، والحمامات التركية، والمقابر.

وكان سنان الدين يوسف باشا - رئيس المعماريين

العثمانيين وأشهرهم - مقاتلاً في الجيش العثماني، ثم أصبح في عهد السلطان سليمان القانوني أميراً للأسطول العثماني، فقاد حملات عديدة، ونجم عن تقلده من مكان إلى آخر إثراء معرفته المعمارية واطلاعه على الطرز المعماري العربي وفنون العمارة الإسلامية، وقد انعكس هذا كله على النمط المعماري العام، الذي تولى سنان باشا بناءه في الدولة العثمانية.

الشكل (12): صورة سنان باشا.

(هيكل من الشمع للمعماري سنان في أحد متاحف تركيا).



الشكل (13): جامع سنان باشا.



مراجعة

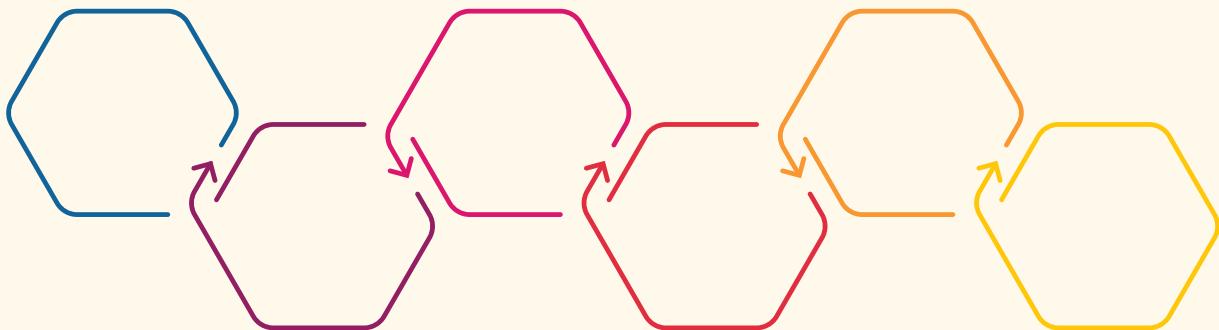
1. المفردات

أوضح المقصود بكلٍّ مما يأتي:

الصدر الأعظم، الدفتردار، البدستان، مرحلة التنظيمات العثمانية، البارة..

2. الفكرة الرئيسية

- أرتُب في الشكل الآتي أهم أعضاء المجلس الإداري المركزي في الدولة العثمانية.



- أذكر الطبقات المكونة للمجتمع العثماني.

3. التفكير الناقد والمهارات

- ما إيجابيات سعي العثمانيين إلى السيطرة على طرق التجارة العالمية؟

الأنشطة



باستخدام محرك البحث الإلكتروني google ، أبحث عن ميزات الأبنية المعمارية التي بناها سنان باشا، ثم أعرضها أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصحفية.



الوطن العربي في ظل الحكم العثماني

يقول المؤرخ الأُسكتلنديُّ لورد كينروس Lord Kinrose عن السُّلطان سليمان القانونيِّ: «لم يُكُنْ قائدًا عسكريًّا عظيمًا فقط، ولا رجل سلاح كما كان أبوه وجده من قبله، بل اختلفَ عنُهمَا! لأنَّه رجل قلمٍ ومشاعِرٍ عظيمٍ».

توسيع الدولة العثمانية في المشرق والمغرب العربيين

بدأ توسيع الدولة العثمانية باتجاه المشرق العربي في القرن السادس عشر الميلادي في عهد السلطان سليم الأول (1512م إلى 1520م)، وكانت على نحو تدريجيًّا مُبتدئًةً ببلاد الشام وال Hijaz ومصر. لِتَعرِفِ دوافع توسيع الدولة العثمانية باتجاه المشرق، أنظر الشكل الآتي:



الشكل (14): دوافع توسيع الدولة العثمانية في المشرق.

الفَلَوْهُ الرَّئِسْمُ

أدى اجتماع عددٍ من العوامل إلى توجّهِ الدّولة العثمانيّة إلى التوسيع نحو المشرق العربيّ، فخاضت بمجموعةٍ من المعارك، لتُضمّ بعدها بلاد الشام ومصرَّ وال العراقَ.

اطریضہ لہجہ

Safavid State	الدَّوْلَةُ الصَّفَوِيَّةُ
Mamluk State	دُولَةُ الْمَالِيِّكِ
	الرِّيدَانِيَّةُ
	جَالِدِيرَانُ
	مَرْجُ دَابِقِ.

الأشخاص

سلیم الأول، الأخوان ببروسا، محمد أبو نمی الثاني ابن بركات.

۱۰۷

رَأْسُ الرَّجَاءِ الصَّالِحِ.

مَهَارَاتُ التَّعْلِم

الخط الزمني / التتابع.



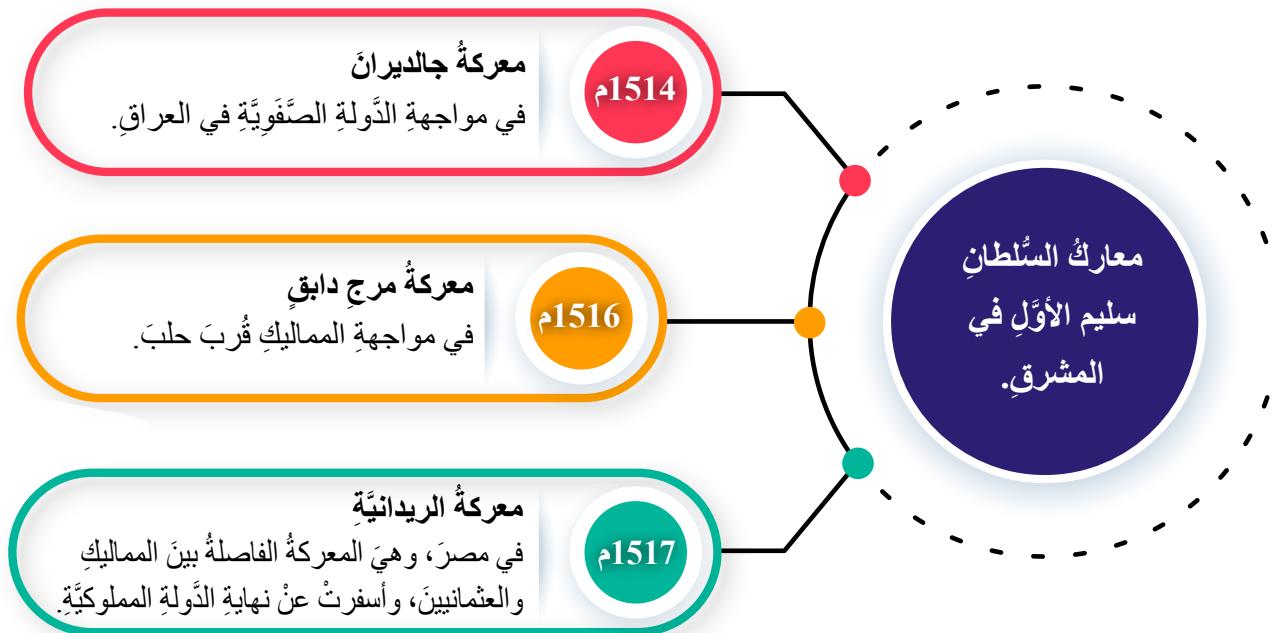
الشكل (15): خريطة طريق رأس الرجاء الصالح.

يقع رأس الرجاء الصالح في أقصى جنوب القارة الأفريقية، ويشرف على المحيطين: الأطلسي، والهندي، وقد كانت تمر حول السفن التجارية المتجهة من أوروبا إلى آسيا.

✓ أتحقق من تعلمي

- أعين على الخريطة السابقة أهم الدول التي كانت تشكل خطراً على الدولة العثمانية في المشرق.

خاض السلطان سليم الأول معارك عدّة للتوسيع في المشرق. لِتَعْرِفُهَا، أَنْظُرُ الشَّكَلَ الآتِيَ:



ضم العثمانيون بلاد الشام ومصر إليهم في مدة قصيرة.





دخلَ السُّلْطَانُ سُلَيْمَانُ الْأَوَّلُ دِمْشَقَ بَعْدَ مَعرِكَةِ مَرْجِ دَابِقِ، وَأَمْرَ بِتَرْمِيمِ الْمَسْجِدِ الْأَمْوَيِّ الَّذِي دَعَالَهُ خَطِيبُ بِحَاكِمِ الْحَرَمَيْنِ، فَاتَّخَذَ لَقَبَ «خَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ» بَدَلَ لَقَبَ «حَاكِمٍ»، ثُمَّ زَارَ الْقَدْسَ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَصْرَ وَهَزَمَ الْمَمَالِيْكَ فِي مَعرِكَةِ الرِّيدَانِيَّةِ، ثُمَّ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ 1517م، وَفِي أَثْنَاءِ وَجُودِهِ فِيهَا التَّقِيُّ شَرِيفُ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ مُحَمَّدُ أَبُو نُونِيِّ الثَّانِي بْنُ بَرْكَاتِ، الَّذِي اعْتَرَفَ بِسِيَادَتِهِ عَلَى الْحَجَازِ، فَأَقْرَأَهُ السُّلْطَانُ الْعُثْمَانِيُّ عَلَى مَنْصِبِهِ فِي إِمَارَةِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ. وَكَانَ مِنْ أَسْبَابِ انتصَارِ سُلَيْمَانُ الْأَوَّلِ اسْتِخْدَامُ الْعُثْمَانِيِّينَ الْأَسَالِبُ الْحَدِيثَةِ فِي الْجَيْشِ، الَّتِي تَمَثَّلَتْ فِي الْأَسْلَحَةِ النَّارِيَّةِ خَاصَّةً الْمَدَافِعَ، فِي حِينٍ كَانَ جَيْشُ الْمَمَالِيْكَ يَسْتَخْدِمُ الْأَسْلَحَةِ الْتَّقْلِيدِيَّةِ مِثْلَ: السَّيْفِ، وَالرُّمحِ.

- ما المزايا التي ساعدتِ الجيَشَ العُثْمَانِيَّ في الانتصارِ على الْمَمَالِيْكِ؟



وَفِي الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ كَانَ الْأَخْوَانِ عَرْوُجُ وَخَيْرُ الدِّينِ بَرْبُرُوسَا (ذُو الْلَّحِيَّةِ الْحَمْرَاءِ) يَوْجَهُانِ خَطَرَ الْإِسْبَانِيِّينَ وَالْبُرْغَالِيِّينَ، وَبَعْدَ انتصَارِ الْعُثْمَانِيِّينَ عَلَى الْمَمَالِيْكَ وَالصَّفَوَيْنِ، أَرْسَلَ عَرْوُجُ رَسَالَةً يُعْلِنُ فِيهَا وَلَاءُهُ لِلِّدَوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَيَطْلُبُ الْعُوْنَ وَالْمَدَادَ لِمَوْاجِهَةِ هَجْمَاتِ الْإِسْبَانِيِّينَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ سُلَيْمَانُ الْأَوَّلُ سَفِيَّتَيْنِ حَرْبِيَّتَيْنِ مَلِيَّتَيْنِ بِالْذَّخَائِرِ وَالْمَدَافِعِ، فَضَرَبَ الْأَخْوَانِ بَرْبُرُوسَا حِينَهَا، بِقِيَادَةِ سَنَانِ بَاشَا، السَّواحلَ الْإِسْبَانِيَّةَ، وَضَمَّاً عَامَ 1551م الْجَزَائِرَ لِلِّدَوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، تَلَاقَ ذَلِكَ ضَمُّ وَلَايَتِيْ تُونَسَ وَطَرَابُلْسَ الْغَرِبِ.

الشَّكْلُ (18): صُورَةُ خَيْرِ الدِّينِ بَرْبُرُوسَا.

خَلَفَ السُّلْطَانُ سُلَيْمَانُ الْقَانُونِيُّ وَالدَّهُ سُلَيْمَانُ الْأَوَّلُ فِي الْحُكْمِ، وَبَلَغَتِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي عَهْدِهِ أَقْصَى اِتْسَاعِ لَهَا، وَقَدِ اشْتَهِرَ بِلَقَبِ «سُلَيْمَانَ الْقَانُونِيِّ»؛ لِأَنَّهُ وَضَعَ قَوَانِينَ تُنَظِّمُ الْحَيَاةَ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَعُرِفَ بِقِيَادَتِهِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالْإِدَارِيَّةِ، وَهُوَ صَاحِبُ أَطْوَلِ مُدَّةِ حُكْمٍ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ (1520م - 1566م)، وَعُدَّ عَصْرُهُ ذَهْبِيًّا؛ لِإِنْجَازَاتِهِ فِي الْمَجَالَاتِ كَافَّةً.

أَهْمُّ إِنْجَازَاتِ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ الْقَانُونِيِّ:

1 توَسَّعَتِ الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ فِي عَهْدِهِ إِلَى أَقْصَى مَدَاهَا.

2 طَوَّرَ الْجَيْشَ حَتَّى أَصْبَحَ فِي عَهْدِهِ قَوِيًّا وَبَلَغَ دَرْجَةً عَالِيَّةً مِنَ التَّدْرِيبِ.

3 أَصْلَحَ النَّظَامَيْنِ: الْقَضَائِيِّ، وَالْإِدَارِيِّ فِي الدَّوْلَةِ.

4 حَاسَرَ مَدِينَةَ فَيْنَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَفْتَحْهَا؛ بِسَبِّبِ قَسْوَةِ الشَّتَاءِ، وَصَعُوبَةِ وَصُولِ الْمُؤْنَ وَالْذَّخَائِرِ لِجَيْشِهِ.

5 اهتمَ بالزراعةِ واستيرادِ الموادِ الغذائيةِ الأساسيةِ.

6 أنشأً، مستعيناً برئيسِ المعماريِّ العثمانيِّ سنان باشا، المساجدَ والمدارسَ والتكايا والخاناتِ.

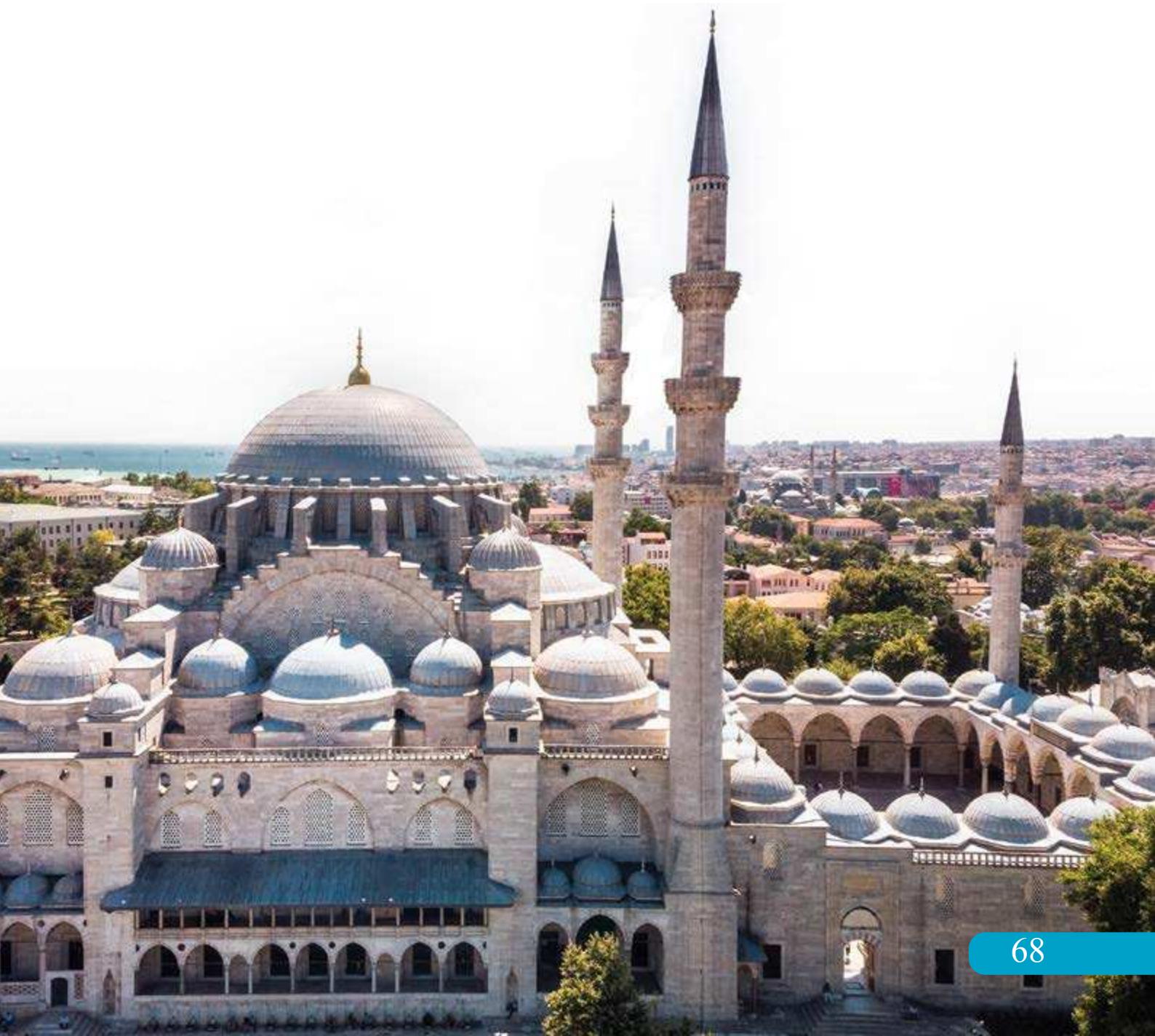
7 شيدَ المعاقلَ والحسونَ والقلاعَ.

أتحققُ من تعلمِي ✓

- أفسرْ تسميةَ عصرِ السلطانِ سليمانَ القانونيِّ بالعصرِ الذهبيِّ.

- أعدَّ أهمَّ مظاهرِ اهتمامِ السلطانِ سليمانَ القانونيِّ بالبناءِ وال عمرانِ.

الشكلُ (19): جامعُ السليمانية؛ ضريح سليمان القانوني في إسطنبول.



مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي:

- رأس الرجاء الصالح، الريدانية، مرج دابق، جالديران، الأخوان ببروسا.

2. الفكرة الرئيسية

- أفسر توجّه الدولة العثمانية للتوسيع نحو الشرق.
- أوضح كيف سيطر العثمانيون على المغرب العربي.
- أعدد أهم إنجازات السلطان سليمان القانوني.

3. التفكير الناقد والمهارات

- أناقش: تعدد مدة حكم السلطان العثماني سليمان القانوني العصر الذهبي للدولة العثمانية.

الأنشطة



- بالرجوع إلى مكتبة المدرسة، أكتب تقريراً عن إنجازات العثمانيين في القدس.
- أرسم خطأ زميّاً أعيّن فيه توسيع العثمانيين في الوطن العربي حسب التسلسل الزمني.
- أحدد على خريطة الوطن العربي أهم الأقطار التي خضعت لسيطرة الدولة العثمانية في عهد السلطان سليم الأول.



الأردن في ظلّ الحكم العثماني

كانت منطقة شرقيّ الأردن تتبع منذ بداية العهد العثماني وحتى نهايته ولاية دمشق، وقد ترك العثمانيون فيها خلال تلك الحقبة آثاراً حالدةً.

المعالم الحضاريّة العثمانيّة في الأردن

1 سكّة حديد الحجاز

خضع الأردن للحكم العثماني مدة أربعة قرونٍ من الزمن 1516 - 1918 م بوصفيه طريقاً للحجّ الشامي، وكان من أبرز آثاره خط سكّة حديد الحجاز الذي كان يصلّ العاصمة العثمانيّة إسطنبول بالحجاز عبر بلاد الشام والمدينة المنورّة، وكانت المفرق والزرقاء وعمان ومعان من أبرز محطّاته في الأردن.

الشكل (20): صورة مخطّة سكّة حديد الحجاز (الزرقاء).



الفكرة الرئيسية

معرفة أهم آثار الدولة العثمانيّة في الأردن، مثل: سكّة حديد الحجاز، والمباني والمرافق الواقعية على طريق الحجّ الشامي، إضافةً إلى مدارس الكروك والسلطان وإربد.

المصطلحات

طريق الحجّ الشامي، الحجّ الرومي والتركي والبلقاني، الحجّ الشامي.

الأشخاص

السلطان عبد الحميد الثاني، مدحت باشا.

الأماكن

سكّة حديد الحجاز

مجالات التعلم

السبب والنتيجة.
مهارات الخريطة.
الخط الزمني والتتابع.

انظر الخريطة المجاورة، ثم أجيب عن الأسئلة:

أتحقق من تعلمي ✓

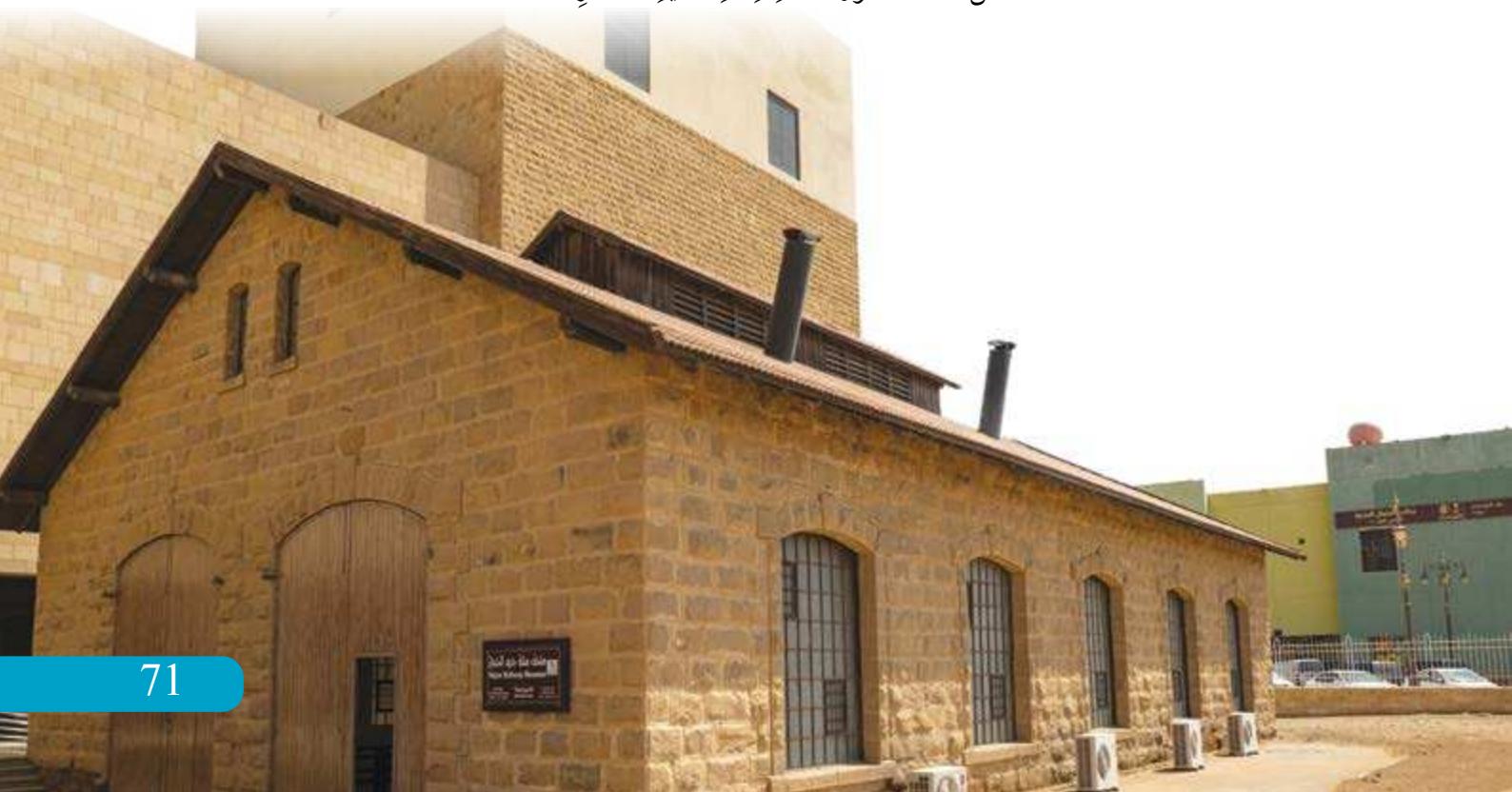
- أتتَّسَعَ خَطَّ سِيرِ سِكَّةِ الحَدِيدِ مِنْ دَمْشَقَ إِلَى
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
 - مَا الْمُدُنُ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا سِكَّةُ الْحَدِيدِ؟
 - مَا مَحَطَّاتُ سِكَّةِ الْحَدِيدِ فِي الْأَرْدَنِ؟



الشكل (21): طريقة خط سكة حديد الحجاز.

بدأ مشروع سكة حديد الحجاز سنة 1900م في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (1876 - 1909م) لخدمة الحجاج المسلمين وربط أقاليم الدولة العثمانية البعيدة مع (إسطنبول) العاصمة وإلتحام السيطرة عليها، وكان السلطان عبد الحميد الثاني حريصاً على إتمام العمل به؛ بغية المحافظة على وحدة أقاليم الدولة العثمانية، ولتجنب تفككها وانهيارها، وبإنشاء هذا الخط زادت حركة النقل بين الحجاز وبلاد الشام وارتفع عدد الحجاج.

الشكل (22): صورة مخططة سكة حديد الحجاز (عمان).



النتيجة

السبب

أَسَسَ السُّلْطَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الثَّانِي خَطَّ سِكَّةً
حَدِيدَ الْحِجَازِ.



الشكل (23): صورٌ مُحملٌ بِالْحَجَّ الشَّامِيٍّ فِي عَمَانَ.

في العالم الإسلامي، وكانت تضمُّ حجاجًَ دمشق، وتنضمُّ إليها قوافلً آخرى، منها:

«الحجُّ الروميُّ»: ويضمُّ حجاجًَ المناطق الأوروبية والعاصمة إسطنبول والأناضول والبلقان.

«الحجُّ الحلبيُّ»: ويضمُّ حجاجًَ ولاية حلب ودير الزور والجزيرة الفراتية.

«الحجُّ الشاميُّ»: ويضمُّ حجاجًَ دمشق ومدنِ الأردن وفِلَسْطِينَ وصِيدا وطِرابُلس.

كانت تجتمعُ القوافلُ جميعها في حيِّ الميدان الواقع في مدينة دمشق، ثمَّ يخرجونَ منهُ عبرَ منطقةِ القدمِ جنوبَ دمشق، وينتقلونَ بعدَ ذلك جنوبًا عبرَ الأراضي الأردنية ومحطاتِ الحجَّ وصولًا إلى المدينة المونَّورة.

2 طريقُ الحجَّ الشاميٍّ

طريقٌ يربطُ بلادَ الشامِ بالأماكنِ المقدَّسة؛ مَكَّةَ المكرَّمةِ والمدينةِ المُنَورَةِ، يبدأ مسارُهِ مِنْ دمشق، ويَمُرُّ بالأراضيِّ الأردنيةِ ثُمَّ الحجازيَّةِ. وقد شَكَّلتْ قافلةُ الحجَّ الشاميِّ مورداً اقتصادياً مهماً لأهالي منطقةِ شرقِيِّ الأردنِ، فقد كانتِ القبائلُ الأردنيةُ تُؤجِّرُ سنوياً آلافَ الجِمالِ لنقلِ الحُجَّاجِ وأمتعتِهم، وإقامةِ الأسواقِ الموسميةِ عندَ مَحَطَّاتِ الحجَّ، مثلِ الرَّمَّةِ، وعمَّانَ، وزَيْرِيَّاءَ، والقطرَانِ، والحسا، ومعانَ، وبيرِ مذكورِ، والمدُورَةِ، والعنيزةِ، والجُفَرِ. واستُخدِمتِ القِلَاعُ الواقعةُ على طولِ طريقِ الحجَّ لتخزينِ الحبوبِ وإدارةِ مشاريعِ الحصادِ المائيِّ، وَتَعَدُّ هذهُ القافلةُ منْ أَكْبَرِ قوافلِ الحُجَّاجِ

في العالمِ الإسلاميِّ، وكانتْ تضمُّ حجاجًَ دمشق، وتنضمُّ إليها قوافلً آخرى، منها:

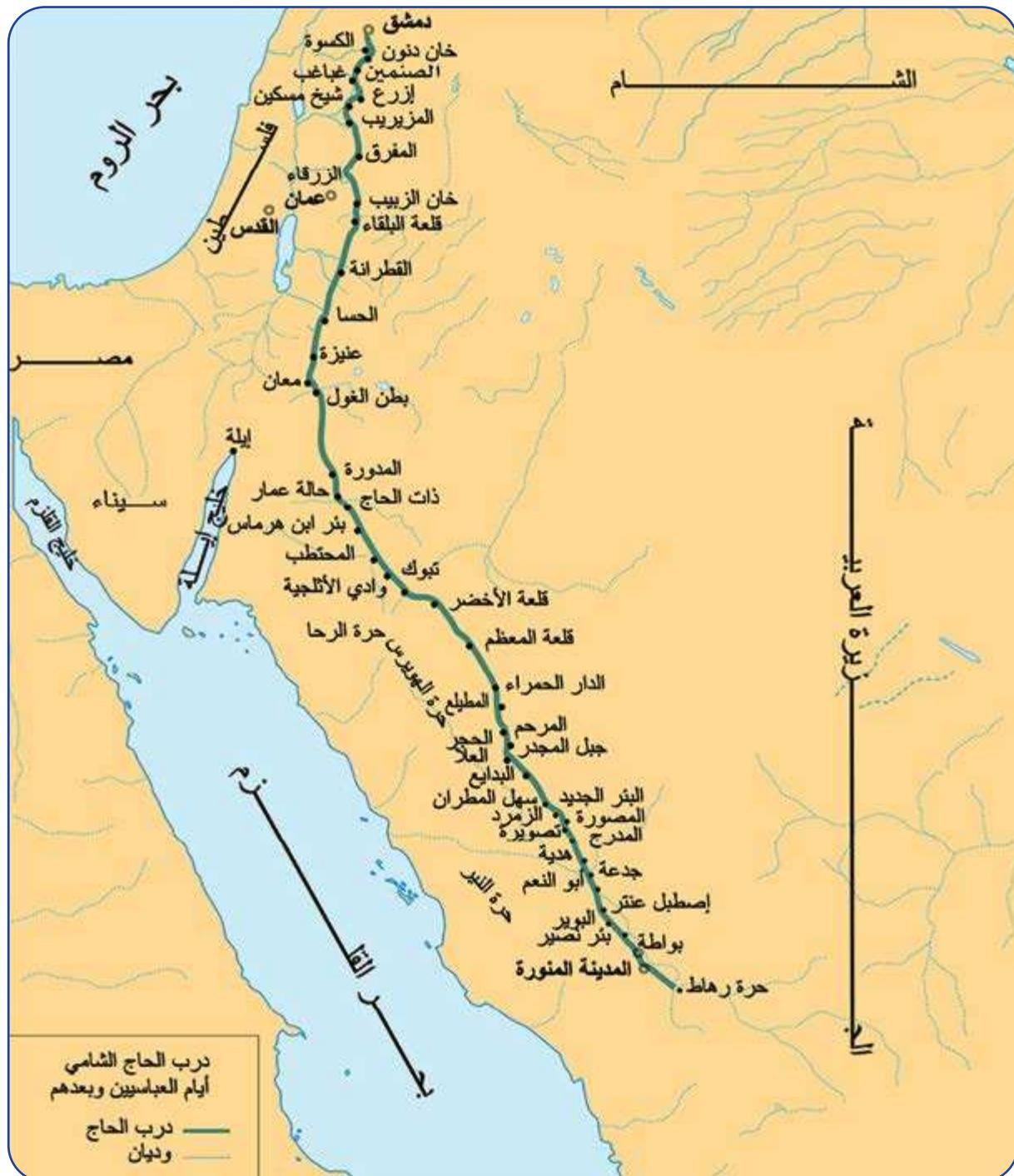
«الحجُّ الروميُّ»: ويضمُّ حجاجًَ المناطقِ الأوروبيةِ والعاصمةِ إسطنبولَ والأناضولِ والبلقانِ.

«الحجُّ الحلبيُّ»: ويضمُّ حجاجًَ ولايةِ حلبَ وديرِ الزورِ والجزيرةِ الفراتيةِ.

«الحجُّ الشاميُّ»: ويضمُّ حجاجًَ دمشقَ ومدنِ الأردنِ وفِلَسْطِينَ وصِيداً وطِرابُلسَ.

- ما أهمية مرور طريق الحج الشامي في الأراضي الأردنية؟
- أ عدد محطات الحج التي كانت تمر في الأراضي الأردنية.

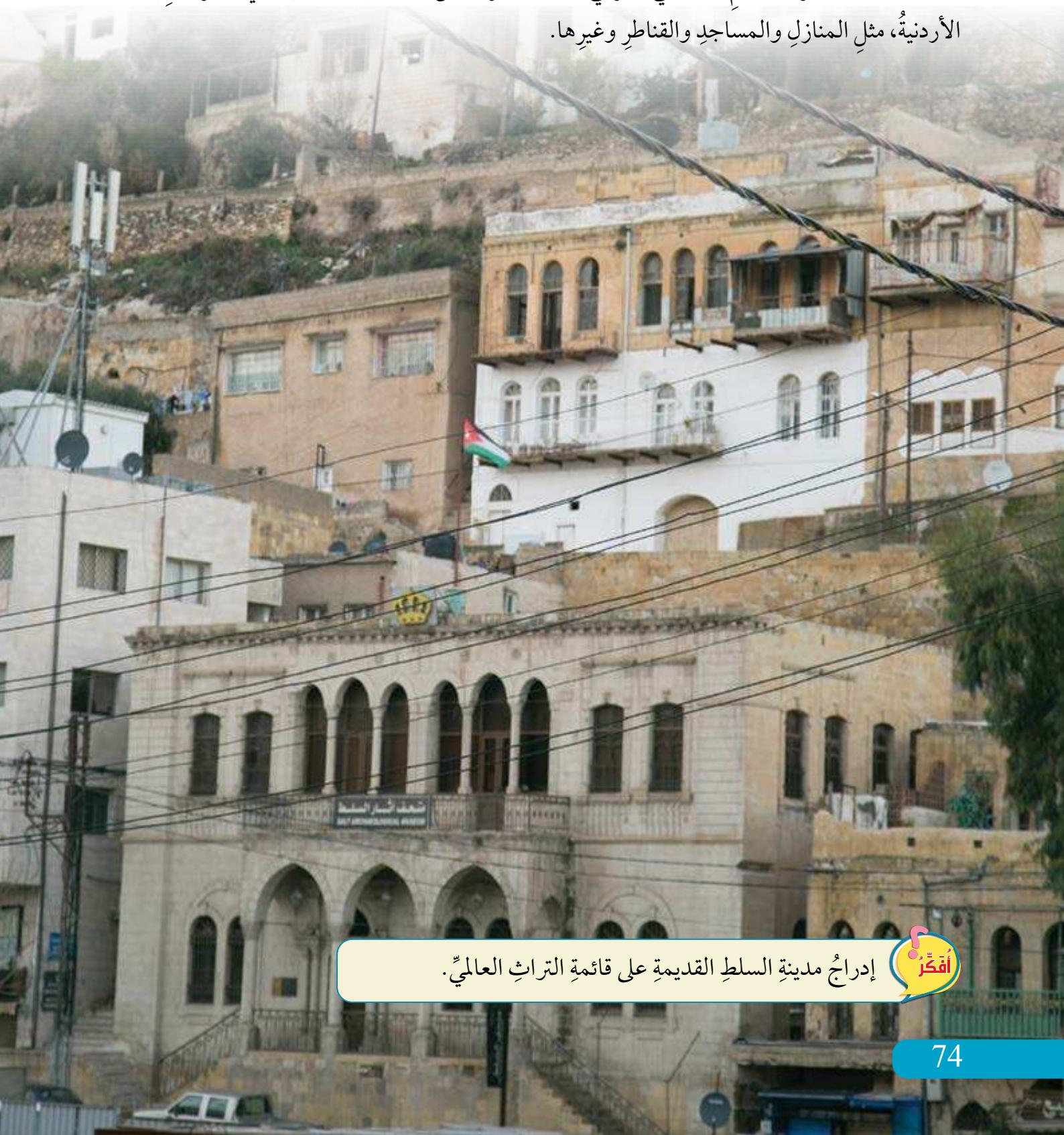
لمعرفة محطات طريق الحج الشامي، انظر الخريطة الآتية:



الشكل (24): طريق الحج الشامي.

- مِنْ أينَ ينطلقُ طرِيقُ الحجَّ الشامي؟ وَإِلَى أينَ يَصِلُ؟
- أَعَدَّ أَهْمَ الدُّولِ التِي يَمْرُّ بِهَا طرِيقُ الحجَّ الشاميِّ الْيَوْمَ.

وقد شهدَتْ فترَةُ الْحُكْمِ العُثمانيِّ لشَرقِ الأردنِ تطُورًا لفَنِّ الْعِمَارَةِ العُثمانيَّةِ الَّذِي تميَّزَتْ بِهِ المدُنُ الْأَرْدِنِيَّةُ، مثِلَّ الْمُنَازِلِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْقَنَاطِيرِ وَغَيْرِهَا.



إدراجُ مدينتِ السُّلْطَنِ الْقَدِيمَةِ عَلَى قَائِمَةِ التِرَاثِ الْعَالَمِيِّ.



مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي:
طريق الحج الشامي، سكة حديد الحجاز.

2. الفكرة الرئيسية

- أفسر قرار السلطان عبد الحميد الثاني بناء خط سكة حديد الحجاز.
- أشرح أهمية مور طريق الحج الشامي في الأراضي الأردنية.

3. التفكير الناقد والمهارات

- شيد العثمانيون سكة حديد الحجاز. أشرح أسباب ذلك.
- أحدد النتائج المترتبة على مور طريق الحج الشامي في الأراضي الأردنية.
- كيف أثر مور سكة حديد الحجاز في الأراضي الأردنية اقتصادياً في السكان؟
- أناقش تحول محطات قافلة الحج الشامي ومحطات سكة الحديد إلى مدن.

الأنشطة



باستخدام محرك البحث الإلكتروني google ، أبحث عن الرحالة الهولندي «سنوك»، الذي وصف مدينة معان، وأكتب تقريراً عن أبرز ما وصفها به، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي في الغرفة الصحفية.

يرى ابن خلدون أنَّ حياةَ الدُّولِ والشُّعوبِ تَمُرُّ بِفَتَّارَاتٍ وَمَرَاجِلَ قَلَّما تختلفُ؛ إذ تنتقلُ مِنْ طَوْرِ الْبَدَاوَةِ وَالْتَّوْحِيدِ إِلَى حِيَاةِ الْبَدَخِ وَالْتَّرْفِ وَرِقَّةِ الْعَيْشِ، لِتَصِلُّ فِي نِهايَةِ الْمَطَافِ إِلَى سِنِّ السُّيُخُوكَةِ وَالْهَرَمِ تُمَّ الْفَنَاءِ.

أخذَتِ الدَّولَةُ العُثمَانِيَّةُ، مِنْدُ بِدَايَةِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ بِالْتَّرَاجِعِ وَالْضَّعْفِ، وَعَاشَتْ مُدَّةً طَوِيلَةً مِنَ الْخُمُولِ وَالرُّكُودِ التَّقَافِيِّ وَالْحَضَارِيِّ، وَتَفَوَّقَ خُصُومُهَا عَلَيْهَا عَسْكَرِيًّا وَعَلَمِيًّا، وَعَانَتْ فِي حُرُوبِهَا مَعَ رُوسِيَا خَسَائِرَ عَسْكَرِيَّةً، وَتَغَلَّغَتْ فِيهَا الْقِوَى الْأُورُوبِيَّةُ، وَتَدَخَّلَتْ فِي شُؤُونَهَا بِمَوْجَبِ الْأَمْتِيَازَاتِ الْمُمْنَوَّحةِ لَهَا، وَفَرَضَتْ بَعْضُ تَلْكَ الدُّولِ حِمَايَةً عَلَى الْأَقْلِيَاتِ الْدِينِيَّةِ، وَظَهَرَتْ كَذَلِكَ الْحَرَكَاتُ الْأَنْفَصَالِيَّةُ الْقَوْمِيَّةُ؛ مَا أَدَى إِلَى سُوءِ أَوْضَاعِ الدَّولَةِ، وَلَمْ تَنْجُحْ مَحَاوِلَاتُ السَّلَاطِينِ الْعُثْمَانِيِّينَ التَّوْجِهُ نَحْوَ الْإِصْلَاحِ وَالْتَّجَدِيدِ، الَّذِي شَمَلَ الْجَيْشَ وَالْإِدَارَةَ، فِي إِعَادَةِ هِيَةِ الدَّولَةِ وَقُوَّتِهَا.

الْحَرَكَاتُ الْأَنْفَصَالِيَّةُ

هيَ حَرَكَاتٌ سِيَاسِيَّةٌ ظَهَرَتْ لِلْمَطَالِبِ بِالْأَنْفَصَالِ وَالْإِسْتَقْلَالِ عَنِ الدَّولَةِ العُثمَانِيَّةِ، وَقَادَهَا عَدُّوُّ الْحَكَامِ بِدَعْمِ وَتَحْرِيْضِ مِنَ الدُّولِ الْأُورُوبِيَّةِ؛ نَتْجَةً لِلْعَسْفِ وَالْفَسَادِ دَاخِلِ الدَّولَةِ العُثمَانِيَّةِ، وَصَعْوَدَةِ سِيَطَرَةِ الْوُلَاةِ عَلَى أَجْزَاءِ الدَّولَةِ الْوَاسِعَةِ.

الْأَمْتِيَازَاتُ الْأَجْنِبِيَّةُ

أَمْتِيَازَاتٌ قَانُونِيَّةٌ وَاقْتَصَادِيَّةٌ قَدَّمَهَا العُثْمَانِيُّونَ إِلَى الدُّولِ الْأَجْنِبِيَّةِ وَرَعَايَاها وَقَنَاصُلَهَا؛ بِهَدْفِ تَشْجِيعِهِمْ عَلَى الْإِقَامَةِ فِيهَا، وَاسْتِثْمَارِ أَمْوَالِهِمْ، وَتَعْزِيزِ نَفْوِهِمْ.

الْفَلَكُ الرَّئِيْسِيُّ

مَعْرَفَةُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى ضَعْفِ الدَّولَةِ العُثمَانِيَّةِ.

الْمُهْمَلَاتُ

رَجُلُ أُورُوباِ الْمَرِيْضُ Sick Man of Europe
الْحَرَكَاتُ الْأَنْفَصَالِيَّةُ Separatist Movements
الْأَسْتَانَةُ، الْأَمْتِيَازَاتُ الْأَجْنِبِيَّةُ، جَمِيعَيْهَا الْإِتَّحَادُ وَالْتَّرْقِيِّ Committee of Union and Progress

مَعَاهِدَةُ لوزانِ Treaty of Lausanne
سِيَاسَةُ التُّرْكِيَّكِ Turkification policy
الْمَسَأَلَةُ الشَّرْقِيَّةُ Eastern question
الْإِصْلَاحُ وَالْتَّجَدِيدُ

الْأَشْخَادُ

فَخُرُّ الدِّينِ الْمَعْنَىُ الثَّانِيُّ، عَلِيُّ بْكُ الْكَبِيرُ، ظَاهِرُ الْعُمَرُ الْزِيَادَىُ، مُحَمَّدُ عَلِيُّ بَاشاُ، الشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَطَانُ مُحَمَّدُ الثَّانِيُّ، مُصْطَفَى كَمَالُ أَتَاتُورُكَ.

مَهَارَاتُ التَّعْلُمِ

الْمَشْكُلَةُ وَالْحَلُّ. التَّصْنِيفُ. مَهَارَةُ الْخَرْيَطَةِ. السَّبُّ وَالنَّتِيْجَةُ.

لِتَعْرِفُ أَهْمَ الْحَرَكَاتِ الْانْفَصَالِيَّةِ، أَنْظُرُ الشَّكْلَ الْآتَيَ:

فَخْرُ الدِّينِ الْمَعْنَىُ الثَّانِي

وَسَعَ نَفْوَدَهُ فِي جَبَلِ لَبَنَانِ، وَحَصَلَ عَلَى لَقْبِ "سُلْطَانِ أَكْبَرِ" فِي
مَطْلَعِ الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ.

عَلَيُّ بَكَ الْكَبِيرُ

اسْتَقْلَ بِمَصْرَ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، وَحَاوَلَ ضَمَّ بَلَادِ الشَّامِ.

ظَاهِرُ الْعُمُرِ الْزِيَادَانِيُّ

وَسَعَ نَفْوَدَهُ فِي فِلَسْطِينَ عَامَ (1725 - 1775م)، وَامْتَنَعَ عَنْ دَفْعِ
الضَّرَائِبِ لِلِّدَوَلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ.

مُحَمَّدُ عَلَيُّ باشا

حَكَمَ مَصْرَ (1805م - 1848م)، وَوَسَعَ حُكْمَهُ بِضمِّ السُّودَانِ
وَالْحِجَازِ وَبَلَادِ الشَّامِ.

الثُّورَاتُ وَالْحَرَكَاتُ
الْانْفَصَالِيَّةُ فِي الْبَلَقَانِ

حَدَثَ فِي الْبَلَقَانِ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ؛ إِذْ نَالَتْ كُلُّ مِنَ
الْمَجْرِ وَالْيُونَانِ وَصَرْبِيَا وَالْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الْاسْتِقْلَالَ الْذَّاتِيَّ.

الشَّكْلُ (25): الْحَرَكَاتُ الْانْفَصَالِيَّةُ.

✓ أَتَدْرَكْ مِنْ تَعْلِمِي

- أَبَيَّنُ الْمَقْصُودَ بِالْأَمْتِيَازَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ.
- كَيْفَ أَسْهَمَتِ الْأَمْتِيَازَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ فِي ضَعْفِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ؟
- أَعْدَدُ أَهْمَ الْحَرَكَاتِ الْانْفَصَالِيَّةِ عَنِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَالْمَنَاطِقِ الَّتِي انْطَلَقَتْ مِنْهَا.

نشاط



بِاسْتِخْدَامِ مُحَرِّكِ الْبَحْثِ الْإِلْكْتَرُونِيِّ google، أَبْحَثُ عَنْ إِنْجَازَاتِ مُحَمَّدِ عَلَيِّ باشا فِي مَصْرَ، ثُمَّ أَنْاقِشُهَا مَعَ زُمَلَائِيِّ / زَمِيلَاتِيِّ.

شهدَتِ الدَّولَةِ العُثمَانِيَّةِ فِي فَتَرَةِ تَدْهُورِ أَوْضَاعِهَا (1826 م - 1876 م) مَحَاوِلَاتٍ لِلإِصْلَاحِ وَالتَّجْدِيدِ، مِنْهَا: إِلْغَاءُ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الثَّانِي الْانْكَشَارِيَّةِ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ إِحْدَى عَوَامِلِ تَرَاجُّعِ الدَّولَةِ، ثُمَّ إِعْلَانُهُ نَظَامًا جَدِيدًا لِلْجُنْدِ قَلَّدَ فِيهِ الْأُورُوبِيُّونَ، فَضْلًا عَنْ بَعْضِ الإِصْلَاحَاتِ الْمَدْنِيَّةِ، مِثْلِ: إِقَامَةِ الْمَدَارِسِ الْحَدِيثَةِ، وَتَنظِيمِ الْإِشْرَافِ عَلَى التَّعْلِيمِ، وَإِرْسَالِ الْبَعْثَاتِ الْطَّلَابِيَّةِ إِلَى الْخَارِجِ، وَالاتِّجَاهُ بِالْبَلَادِ إِلَى تَقْلِيدِ أُورُوبَا. لَكِنَّ الْأَمْتِيَازَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ وَطَمْعَ الدُّولِ الْأُورُوبِيَّةِ فِي مُمْتَلِكَاتِ الدَّولَةِ العُثمَانِيَّةِ أَسْهَمَ فِي إِضَعَافَهَا وَسُقُوطِهَا.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلِمِي

- أَعْدَدَ مُحَاوِلَاتٍ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الثَّانِي لِلإِصْلَاحِ الدَّوْلِيِّ الْعُثمَانِيِّ.

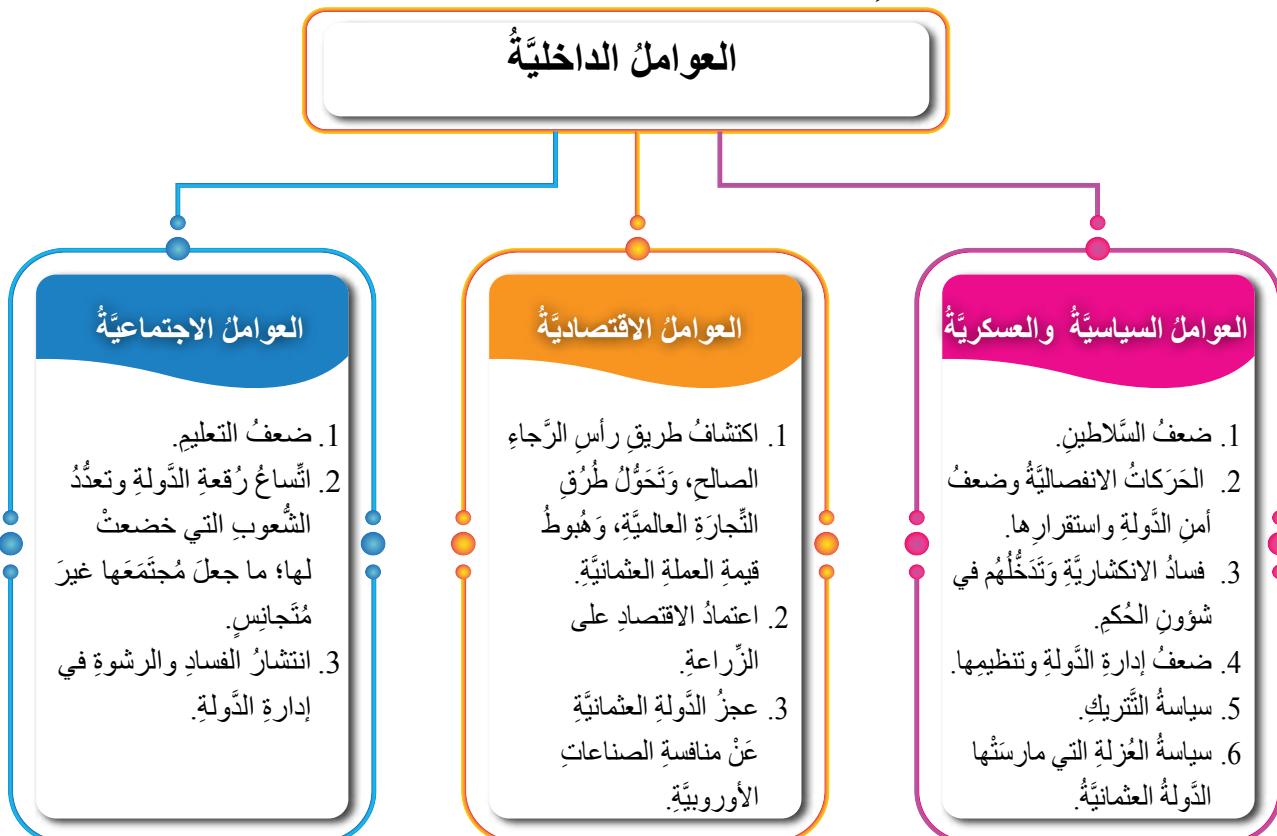
يُعَدُّ الْجَيْشُ مِنْ أَسْبَابِ قُوَّةِ الدَّولَةِ.

أُفَكَّرُ

أوَّلًا: عوامل ضعف الدولة العثمانية

1 العوامل الداخلية

أَسْهَمَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعوَامِلِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي ضَعْفِ الدَّولَةِ العُثمَانِيَّةِ، لِتَعْرُفُهَا أَنْظُرُ الشَّكَلَ الْآتَيَ:



الشكل (26): العوامل الداخلية لضعف الدولة العثمانية.

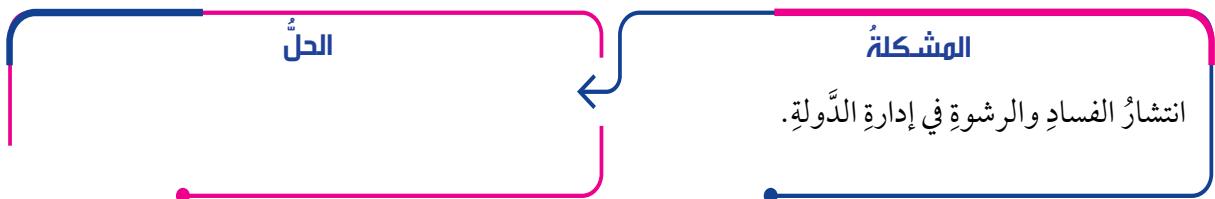
وقد نشأت في الدولة العثمانية جمعيات سرية تدعو إلى فكرة القومية التركية، أهمها: جمعية «الاتحاد والترقي» التي نجحت في نشر أفكارها في صفوف الجيش العثماني، وفرض أعضاؤها على السلطان عبد الحميد الثاني إعادة العمل بالدستور عام 1876م، وفي عام 1908م أصبحت هذه الجمعية صاحبة السلطة الفعلية في الدولة العثمانية، حتى إنها تمكنت في عام 1909م من عزل السلطان عبد الحميد الثاني وتجريده من سلطاته كافة بعد فشله في مواجهتها.

سياسة التتربيك: سياسة عنصرية مارستها جمعية الاتحاد والترقي بهدف سيطرة العنصر التركي على بقية العناصر والقوميات التابعة للدولة العثمانية، وتمثلت في إقصاء العرب عن المراكز المهمة في الدولة، وإحلال اللغة التركية محل اللغة العربية في التعليم والدوائر الحكومية في الولايات العربية.

جمعية الاتحاد والترقي: جمعية سياسية سرية نشأت في صفوف الجيش العثماني، كان أعضاؤها من عصبيين للعنصر التركي على حساب القوميات الأخرى.

✓ أتحقق من تعلمِي

- أذكر العوامل الاقتصادية التي أسهمت في ضعف الدولة العثمانية.
- أعدد أهداف سياسة التتربيك.



2 العوامل الخارجية

أطلق على الدولة العثمانية منذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي لقب «رجل أوروبا المريض»، ويرجع سبب ذلك إلى الهزائم المتكررة التي تعرضت لها الدولة العثمانية من الدول الأوروبية التي أفقدتها كثيراً من أراضيها، فأخذت الدول الأوروبية تخطط في ما بينها لاقتسام أملاك الدولة العثمانية الممتدة إلى ثلاث قارات، إلا أن اختلاف تلك الدول كان من الأسباب الرئيسية لإبقاء الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، وقد عرفت هذه السياسة باسم المسألة الشرقية.

لِتَعْرُفُ أَهْمَّ الْعَوَامِلِ الْخَارِجِيَّةِ لِضَعْفِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ، أَنْظُرُ الشَّكْلَ الْأَتَيََ:



الشَّكْلُ (27): العواملُ الْخَارِجِيَّةُ لِضَعْفِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ.

عَجَّلَ إِعْلَانُ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ مُسَارَكَتَهَا فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى إِلَى جَانِبِ دُولِ الْوَسْطِ (أَلْمَانِيَا، وَالنَّمَسَا، وَالْمَجْرِ) فِي نِهَايَتِهَا، وَسَرَّعَ فِي فُقَدَانِهَا مَعْظَمَ أَرَاضِيهَا، وَعَلَى الرَّرَغَمِ مِنْ مُحاوَلَاتِ **الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيٍّ** إِقْنَاعَهَا بِعَدَمِ الْمُشارَكَةِ فِي الْحَرْبِ وَتَنِيَّهَا عَنْ قَرَارِهَا، فَقَدْ أَصَرَّتْ عَلَى دُخُولِهَا؛ مَا أَدَى إِلَى هَزِيمَتِهَا وَفَقَدَانِهَا جُزْءاً مِنْ أَرَاضِيهَا، وَنَجَّمَ عَنْ ذَلِكَ خَوْضُ الْأَتْرَاكِ بَيْنَ عَامِي (1918 – 1923 م) حَرْبِ الْإِسْتِقْلَالِ الْوَطَنِيَّةِ ضِدَّ الدُّوَلِ الَّتِي احْتَلَّتْ أَرَاضِيهِمْ، وَهِيَ: رُوسِيَا، وَبِرِيْطَانِيَا، وَفَرْنَسَا، وَإِيْطَالِيَا، وَالْيُونَانُ، وَقَدْ تَمَّ خَصُّ عَنْهَا إِجْبَارُ تَلْكَ الدُّوَلِ عَلَى تَوْقِيْعِ **مُعَاهِدَةِ لَوَزَانَ** عَامَ 1923 مِنَ الْتِي نَصَّتْ عَلَى مَا يَأْتِيَ:

1. اعترافُ الدُّوَلِ الْأُورُوبِيَّةِ بِإِسْتِقْلَالِ تُرْكِيَا بِحَدُودِهَا الْحَالِيَّةِ.
2. إِلَغَاءُ نَظَامِ الْإِمْتِيَازَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ، وَخَرُوجُ الْقَوَافِتِ الْأَجْنبِيَّةِ مِنْ إِسْطِنْبُولَ.
3. تَنَازُلُ تُرْكِيَا عَنْ مَصَرَّ وَالسُّودَانِ وَجُزِيرَةِ قُبْرِصِ لِبِرِيْطَانِيَا، وَعَنْ تُونِسَ وَالْجَزَائِيرِ لِفَرْنَسَا، وَعَنْ لِيْبِيَا لِإِيْطَالِيَا.
4. تَعْهُدُ الْأَقْطَارِ الَّتِي كَانَتْ جُزْءاً مِنَ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ بِدُفْعِ نَصِيبِهَا مِنَ الدَّيْنِ الْعُثْمَانِيِّ الْعَامِ.

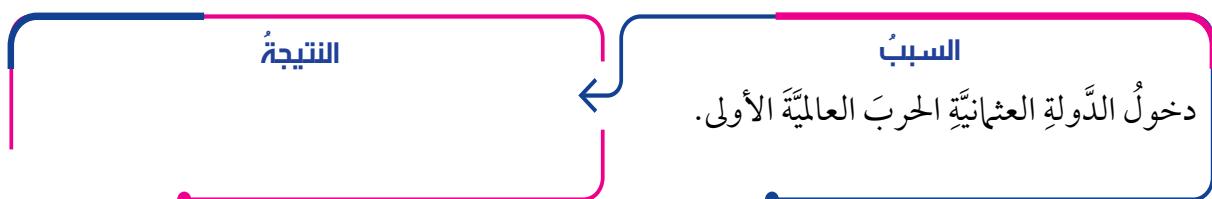
وقد تَرَّبَ على دُخُولِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ الْحَرَبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأَوَّلِيَّةِ وَهُزِيمَتْهَا نَتَائِجُ عِدَّةُ، أَهْمُّهَا:

1. تَأْسِيسُ الْجَمْهُورِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ الْحَدِيثَةِ بِقِيَادَةِ مُصطفى كمال أتاتورك.
2. اقتسام الدُّولِ الْأَوْرُوبِيَّةِ الْاسْتَعْمَارِيَّةِ أَمْلَاكَ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ بِأَشْكالٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ مِنْ اِنْتَدَابٍ وَوَصَايَاةٍ، وَاحْتَلَالٍ مُبَاشِرٍ.
3. زِيَادَةُ التَّنَافُسِ الْاسْتَعْمَارِيِّ بَيْنَ الدُّولِ الْأَوْرُوبِيَّةِ عَلَى بُلْدَانِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
4. ظُهُورُ حَرَكَاتٍ تَحْرُرٍ عَدِيدَةٍ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

✓ أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعْلِمِي

- أَفْسُرُ سَبَبُ إِطْلَاقِ الدُّولِ الْأَوْرُوبِيَّةِ عَلَى الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ لِقَبَ «رَجُلُ أُورُوبَا الْمَرِيضِ».

السَّبَبُ وَالنَّتِيَّةُ



ثانيًا: الشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ وَمَقَوْمَةُ سِيَاسَةِ التَّرْكِيَّك



يَنْتَسِبُ الشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ إِلَى الْأُسْرَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي تَتَمَتَّعُ بِمَنِزَلَةِ سَامِيَّةٍ، وَلَهَا أَهْمَيَّةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ قَبْلَ إِسْلَامِ وَبَعْدَهُ؛ فَهِيَ الَّتِي حَكَمَتِ الْحِجَاجَ مُدَّةً تَزِيدُ عَلَى أَلْفِ عَامٍ، وَالشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ مَلِكُ الْعَرَبِ وَآخِرُ خَلِيفَةٍ إِسْلَامِيٍّ، وُلِّدَ عَامَ 1853 مِنْ الأَسْتَانَةِ (إِسْطِنْبُولَ) عَاصِمَةِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ، وَاشْتُهِرَ بِالْوَرَاعَ وَالْتَّقْوَى وَحُسْنِ السِّيرِ وَالْإِسْتَقَامَةِ؛ مَا جَعَلَهُ مَحَطًّا لِاحْتِرَامِ السُّلْطَانِ وَكِبَارِ رِجَالِ الدَّوْلَةِ، وَقَدْ أَتَقَنََ الْلُّغَةَ التُّرْكِيَّةَ فِي أَثْنَاءِ وُجُودِهِ فِي الأَسْتَانَةِ، إِضَافَةً إِلَى تَمَكُّنِهِ مِنْ الشَّرِيعَةِ وَالْفَقِيْهِ.

الشكل (28): الشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ.

وبعد سيطرة جمعية الاتحاد والترقي على زمام الحكم في الدولة العثمانية، وعزلها السلطان عبد الحميد عام 1909م، وممارستها سياسة التتربيك؛ ثار سخط العرب الذين يمثلون أكبر قومية في الدولة العثمانية، وتطالعوا إلى زعامة الشريف الحسين ليخلصهم من الظلم والطغيان، فكان بذلك رائد النهضة العربية والقومية الحديثة؛ لما يمتلك به من منزلة كبيرة.

✓ أتحقق من تعلمك

- أستتيجُ أسبابَ تطّلُعِ العربِ إلى زعامةِ الشّرِيفِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ.

نشاط



بالرجوع إلى مكتبة المدرسة أو محرك البحث الإلكتروني google؛ أكتب تقريراً بعنوان: (مرور مئة عام على معاهدة لوزان 1923م).

مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكلٍّ مما يأقى:
الامتيازات الأجنبية، جمعية الاتحاد والترقي، رجل أورو با المريض، المسألة الشرقية، معاهدة لوزان.

2. الفكرة الرئيسية

- أعدد الحركات الانفصالية عن الدولة العثمانية، وأذكر أماكن ظهورها.
- أبين أهم النتائج المترتبة على ضعف الدولة العثمانية.

3. التفكير الناقد والمهارات

- أصنف الأحداث الآتية إلى عوامل داخلية أو خارجية أسهمت في ضعف الدولة العثمانية.
 - ضعف السلاطين
 - تمرُّد الانكشارية
 - الحرب العالمية الأولى
 - إهمال التعليم
- تمرُّد الانكشارية أهم أسباب ضعف الدولة العثمانية وسقوطها. أناقش ذلك.
- أبين العلاقة بين اتساع مساحة الدولة العثمانية وضعفها.
- لماذا دعمت الدول الأوروبية الكبرى الحركات الانفصالية في الدولة العثمانية؟
- ما العلاقة بين الامتيازات الأجنبية وضعف الدولة العثمانية؟

المفردات:

أوَضَحَ المقصود بِكُلِّ مَا يَأْتِي: الأناضول، أورخان، قوصوه، سليمان القانوني، قلعة الروملّي، مجلس المبعوثان، أدرنة، الريدانية، سنان باشا، طريق الحجّ الشامي، الحركات الانفصالية، سياسة التّتّريّك، الامتيازات الأجنبيّة..

الفكرة الرئيسية:

السؤال الأول: أذكُرُ أسبابَ كُلِّ مَا يَأْتِي:

- تسمية الدّولة العثمانيّة بهذا الاسم.
- بناء الدّولة العثمانيّة أسطولاً بحريّاً.

- كَانَتِ الدّولَةُ العُثْمَانِيَّةُ تُدْرِأُ بِأَسْلُوْبَيْنِ: مركزيّ، ولا مركزيّ.

- توْجُّهُ الدّولَةِ العُثْمَانِيَّةِ إِلَى التَّوْسُّعِ فِي الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ.

- قرارُ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّانِي بِنَاءِ سِكَّةَ حَدِيدِ الْحِجَازِ.

- تَطْلُعُ الْعَرَبِ إِلَى زِعَامَةِ الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَيٍّ.

السؤال الثاني: أختارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ فَقْرَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

1. السُّلْطَانُ العُثْمَانِيُّ الَّذِي أَسَّسَ جَيْشَ الْانْكِشَارِيَّةِ هُوَ:

- أ- عثمان. ب- أورخان. ج- محمود الثاني. د- عبد الحميد الثاني.

2. تَنْطَلُقُ سِكَّةُ حَدِيدِ الْحِجَازِ مِنْ مَدِينَةِ:

- أ- عُمَانَ. ب- دمشق. ج- المدينة المنورة. د- مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

3. وقَعَتْ معركةُ قوصوه في عهِدِ السُّلْطَانِ:

- أ- محمد الفاتح. ب- بايزيد الأول. ج- مراد الأول. د- أورخان.

4. الَّذِي مَهَمَّتْهُ تَنْظِيمُ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الدّولَةِ العُثْمَانِيَّةِ وَالدُّولَ الْأُخْرَى هُوَ:

- أ- رئيسُ الْكُتَّابِ. ب- الصَّدْرُ الْأَعْظَمُ. ج- القاضي. د- الدفتردار.

5. أُطْلِقَ لَقَبُ «رَجُلِ أُورُوبَا الْمَرِيضِ» عَلَى الدّولَةِ العُثْمَانِيَّةِ فِي مِنْتَصِفِ الْقَرْنِ الْمِيلَادِيِّ:

- أ- السابع عَشَرَ. ب- الثامن عَشَرَ. ج- التاسع عَشَرَ. د- العشرين.

السؤال الثالث: أرسُمْ خَطًّا زَمِنِيًّا لِسَلاطِينِ الدَّوْلَةِ العُثمَانِيَّةِ مُنْذُ نَشَأَتِهَا حَتَّى نَهَايَتِهَا حَسَبَ وَرَوِيدِهِمْ فِي الْوَحْدَةِ.

السؤال الرابع: أذْكُرْ مَظَاهِرَ اهْتِمَامِ العُثمَانِيِّينَ بِالْأَنْشَطَةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ.

السؤال الخامس: أذْكُرْ الْمَنْصَبَ الَّذِي يُنَاسِبُ كُلَّ مَهَمَّةٍ مِمَّا يَأْتِي:

- تَوْلِي شُؤُونَ الدَّوْلَةِ الْمَالِيَّةِ
- إِصْدَارُ الْفَرَامَانَاتِ لِلْلُّوَلَّاَتِ
- الإِشْرَافُ عَلَى الْهَيَّإِتِ الْقَضَائِيَّةِ
- مَعَاوِنَةُ السُّلْطَانِ

السؤال السادس: أُصَنِّفُ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَّةَ إِلَى عَوَامِلٍ دَاخِلِيَّةٍ أَوْ خَارِجِيَّةٍ أَوْ نَتَائِجَ لِضَعْفِ الدَّوْلَةِ العُثمَانِيَّةِ.

ضعفُ السَّلَاطِينِ، الْحَرُوبُ وَالْهَزَائِمُ الْمُتَكَرِّرَةُ، تَأْسِيسُ الْجَمْهُورِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ، ضَعْفُ التَّعْلِيمِ، اقْتِسَامُ الدُّولِ الْاسْتَعْمَارِيَّةِ أَمْلَاكَ الدَّوْلَةِ العُثمَانِيَّةِ، الْاِمْتِيَازَاتُ الْأَجْنبِيَّةُ، اتْسَاعُ رَقْعَةِ الدَّوْلَةِ، ظَهُورُ حَرَكَاتِ التَّحَرُّرِ الْوَطَنِيِّ.

النتائج	العوامل الخارجية	العوامل الداخلية

السؤال السابع: أحدد على الخريطة ما يأتي:

- القارات التي امتدت عليها الدولة العثمانية.
- المسطحات المائية التي أشرفت عليها الدولة العثمانية.
- موطن القبائل العثمانية الأصلية.
- موقع عاصمة الدولة العثمانية.
- موقع المعارك: جالديران، ومرج دابق، والريدانية.
- الدول التي يمتد فيها طريق الحج الشامي.
- الدول التي شهدت ظهور الحركات الانفصالية عن الدولة العثمانية.





السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرحب بكم في

موقع و منتديات صقر الجنوب التعليمية

منهاج المملكة الأردنية الهاشمية

ويسعدنا ويشرفنا ان نستمر معكم في تقديم

كل ما هو جديد للمنهاج المدثة المطورة ولجميع

المستويات والمواد

ملفات نجمعها من كل مكان ونضعها لكم في مكان واحد
ليسهل تحميلها
عما ان جميع ما ننشر مجاني 100%

أخي الزائر - أخي الزائرة ان دعمكم لنا هو انمامكم لنا
 فهو شرف كبير
 صفتنا على الفيس بوك [هنا](#)
 مجموعتنا على الفيس بوك [هنا](#)
 قناتنا على اليوتيوب [هنا](#)

جميع ملفاتنا نرفعها على مركز تحميل خاص في [صقر الجنوب](#)

ندن نسعى دائما الى تقديم كل ما هو افضل لكم وهذا وعد منا
ان شاء الله
شعونا دائما حتى نواصل في العطاء و [نسأل الله](#) ان يوفقنا و
يسدد خطانا

في حال واجهتك اي مشكلة في تحميل اي ملف
من [منتديات صقر الجنوب](#) [المنهاج الاردني](#)
[صفحة اتصالنا](#)